



الحَدِيثُ عَنْ الْبَيْتِ

المشرك





« إِنَّ تَعْلِيمَ الطِّفْلِ وَتَوْجِيهَهُ يَبْدَأُ قَبْلَ زَهَابِهِ إِلَى رَوْضَةِ الْأَطْفَالِ بِفِتْرَةِ طَوِيلَةٍ »

هَذَا كِتَابٌ مِنْ سِلْسِلَةِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... »
الَّتِي تُصَدِّرُهَا مَوْسَسَةٌ لِيَدْيِيرِدِ الْعَالِمِيَّةُ وَالَّتِي تَسْتَهْدِفُ
اسْتِثَارَةَ أَحَادِيثِ تَوْجِيهِيَّةٍ وَتَعْلِيمِيَّةٍ مُتَمَعَّةٍ . لَقَدْ
أَسْهَمَ فِي وَضْعِ مُخَطِّطِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ خَيْرَاءُ اخْتِصَاصِيُونَ
فِي شُؤُونِ مَدَارِسِ الْحَضَانَةِ وَسَيَكُولُوجِيَّةِ الْأَطْفَالِ .

إِنَّ جَمِيعَ الْكُتُبِ فِي سِلْسِلَةِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... »
هَذِهِ مُصَمَّمَةٌ لِحِدْمَةِ الطِّفْلِ . فَبِالإِضَافَةِ إِلَى إِشَارَةِ
الْأَحَادِيثِ الْمُتَبَادَلَةِ بَيْنَ الْأَطْفَالِ وَالْكَبَارِ ، تَهْدَفُ
السِّلْسِلَةُ إِلَى حَفْزِ النُّمُوِّ الْعُقْلِيِّ لِلطِّفْلِ وَتَوْسِيعِ
مَدَارِكِهِ وَزِيَادَةِ شَرَوْتِهِ اللُّغَوِيَّةِ . وَهَذِهِ كُلُّهَا
أُسُسٌ مُهِمَّةٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا لِاتِقَدُّمِهِ فِي الْقِرَاءَةِ
فَحَسْبُ بَلْ وَتَفْتِيحُ إِدْرَاكِهِ الْعَامِّ أَيْضًا .

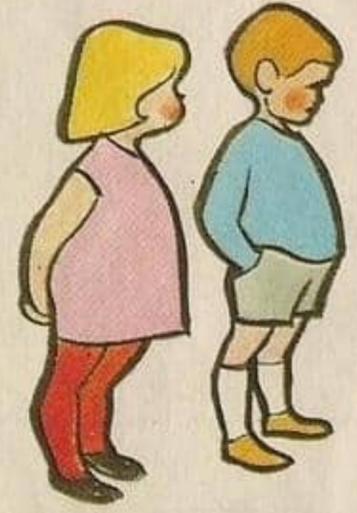
لَقَدْ تَجَنَّبْنَا اسْتِعْمَالَ الْمَزِيدِ مِنَ الْأَسْئَلَةِ ، لِأَنَّ
تَشْجِيعَ الطِّفْلِ عَلَى إِبْدَاءِ الْمُلَاحَظَةِ وَمُنَاقَشَتِهَا أَهَمُّ

بِكَثِيرٍ لَدَيْنَا مِنَ الْحُصُولِ عَلَى جَوَابِ مُعَيَّنٍ
نَتَوَقَّعُهُ .

وَقَدْ حَرَضْنَا عَلَى إِعْطَاءِ مَادَّةِ الْكِتَابِ وَرُسُومِهِ
قَدْرًا كَافِيًا مِنَ الْوَاقِعِيَّةِ لِتَمَكِينِ الطِّفْلِ مِنَ
الِاسْتِمْتَاعِ بِتَعَرُّفِ الْأَشْيَاءِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَالْمَوَاقِفِ
الَّتِي يَجْرِي الْحَدِيثُ عَنْهَا .

وَمِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ نَتَذَكَّرَ دَوْمًا أَهْمِيَّةَ الصَّبْرِ
وَتَفْهَمِ وَضْعِ الطِّفْلِ وَإِمْكَانَاتِهِ ، وَأَنَّ نُمُوَّ الْأَطْفَالِ
وَتَطَوُّرَهُمْ يَتَفَاوَتَانِ نَوْعًا وَسُرْعَةً ، فَلِكُلِّ طِفْلٍ
أَوْضَاعُهُ وَحُدُودُهُ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ لَا يَقْلَقُوا
إِذَا لَمْ يَرُدَّ الْأَطْفَالُ بِإِجَابَاتٍ صَحِيحَةٍ عَلَى أَسْئَلَتِهِمْ
- فَبِالْمُعَاوَنَةِ وَالتَّوْجِيهِ الصَّحِيحِينَ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ
عِنْدَمَا يَسْتَطِيعُونَ .

إِنَّ الْمُلَاحَظَاتِ الْمَوْجَزَةَ
الْوَارِدَةَ فِي نِهَآيَةِ هَذَا الْكِتَابِ
تُسَاعِدُ الْمُهْتَمِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ
عَلَى تَحْقِيقِ الْفَائِدَةِ الْقُصُوى
مِنْ كُتُبِ « الْحَدِيثُ عَنْ ... »
هَذِهِ .

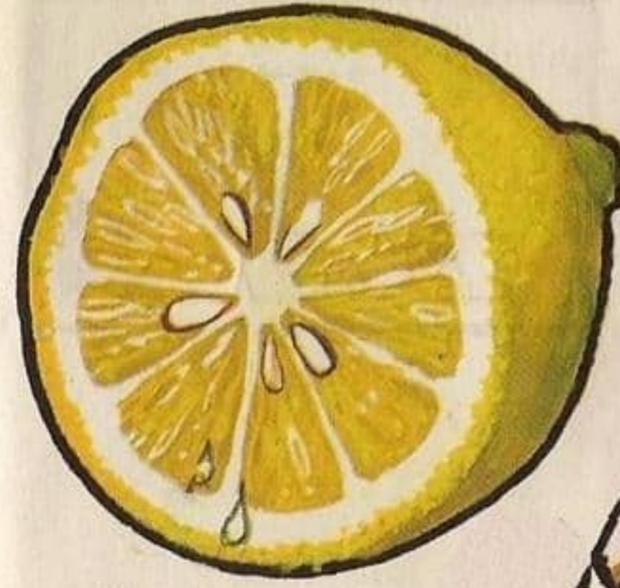
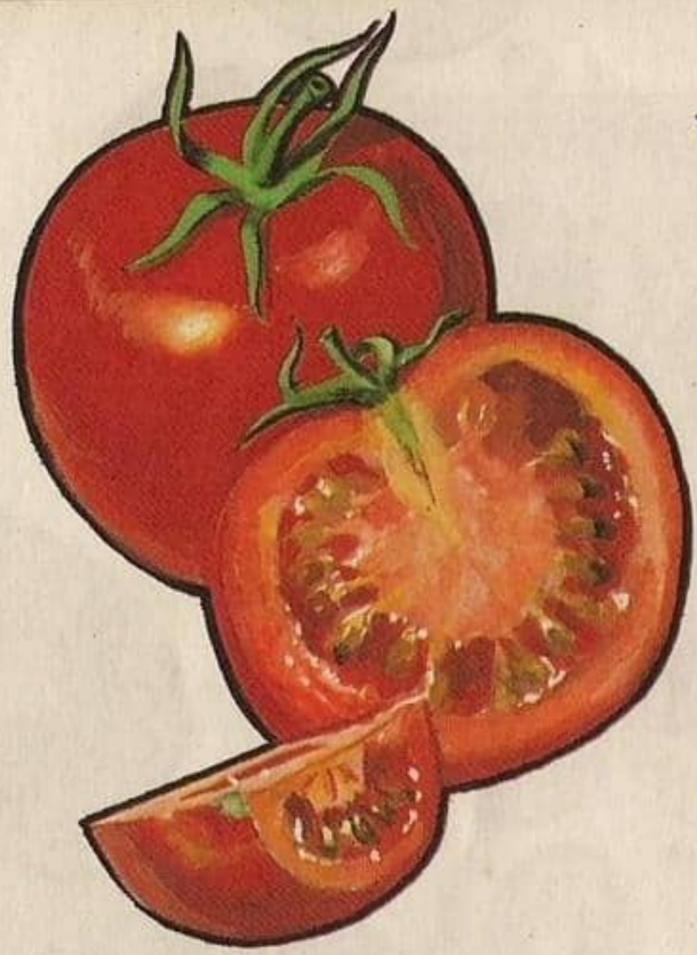




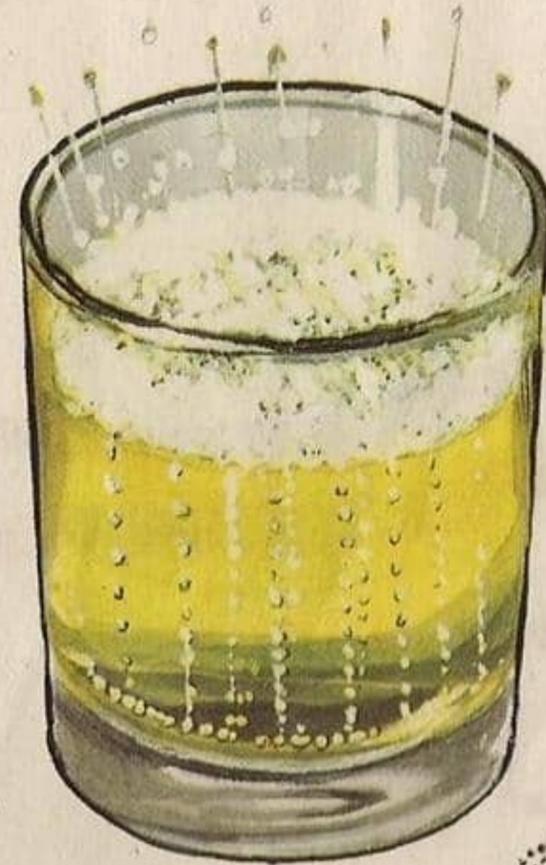
الحديث عن
البيت

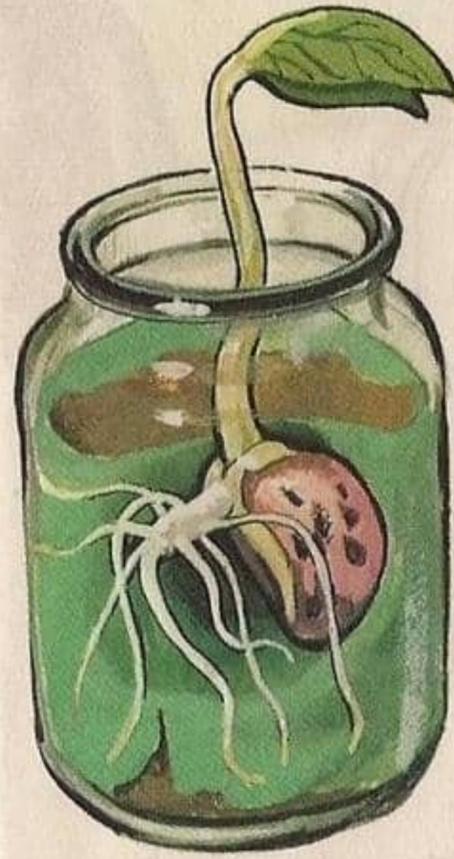
حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى ١٩٧٥ ©
طبع في انكلترا

الناشرون:
لونغمان هارلو
ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو
مكتبة لبنان
بيروت



هل دقت أيًا من هذه؟



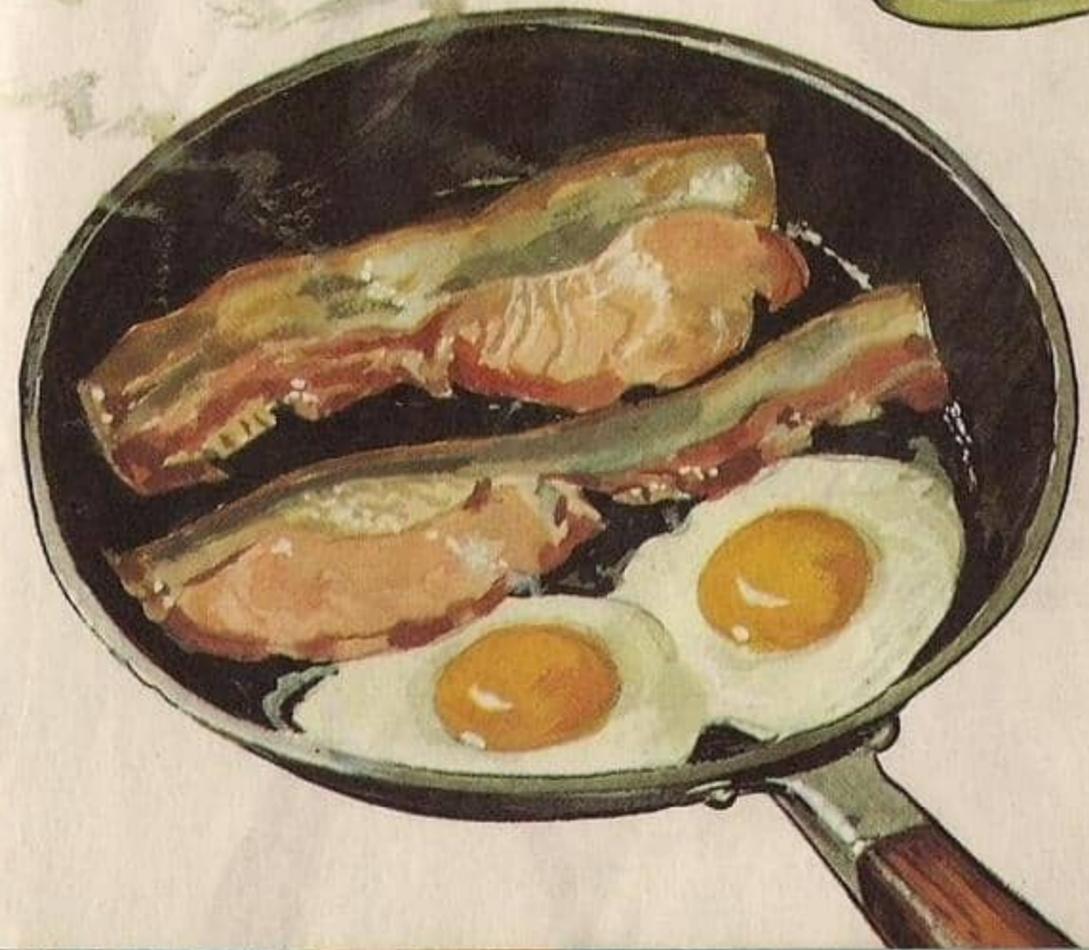


هَلْ رَأَيْتَ أَيِّمَنْ هَذِهِ ؟



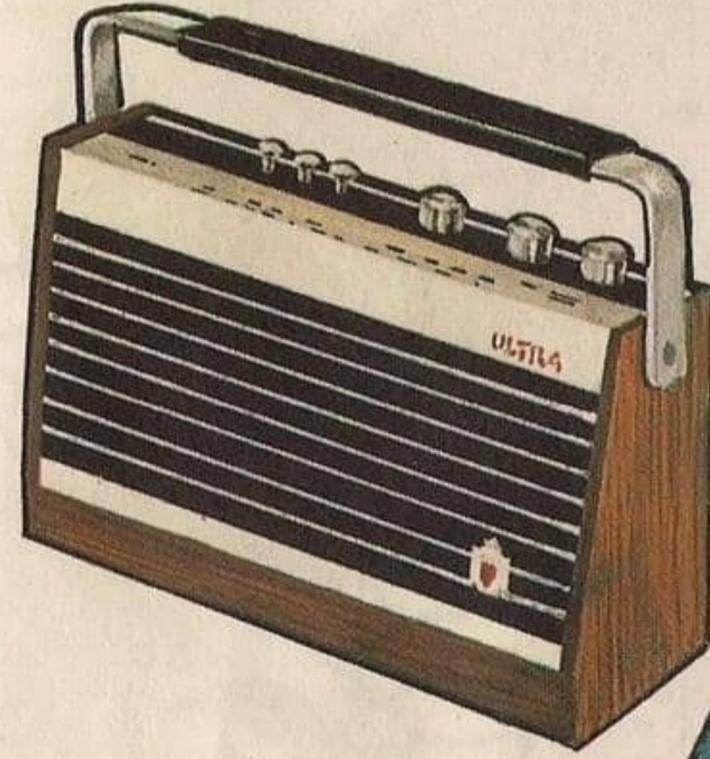
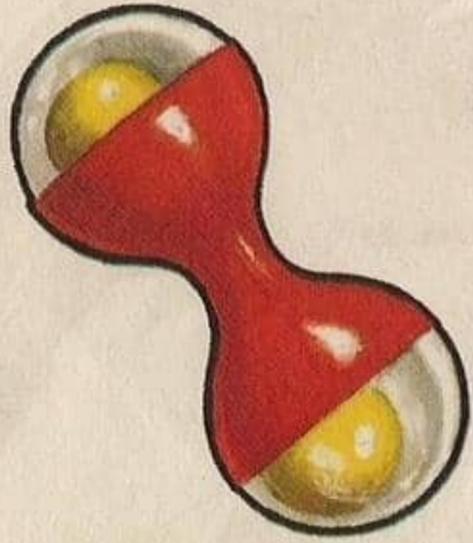


هَلْ شَمَمْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ؟

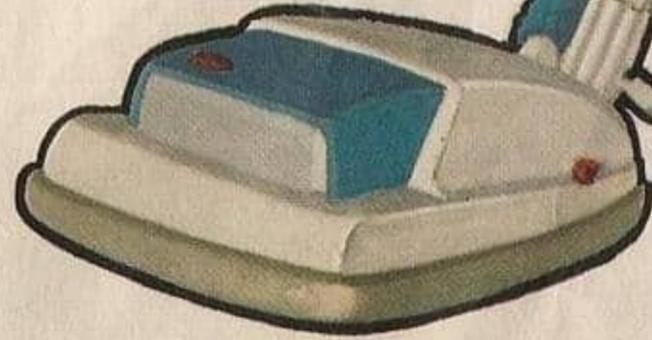




مِنْ هَذِهِ؟

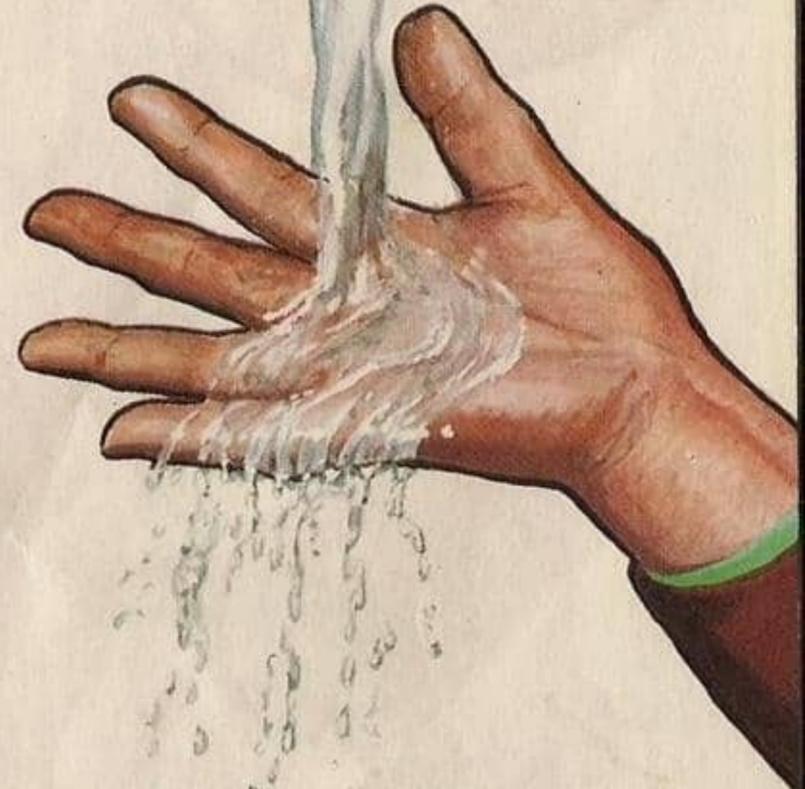


هَلْ سَمِعْتَ أَيًّا

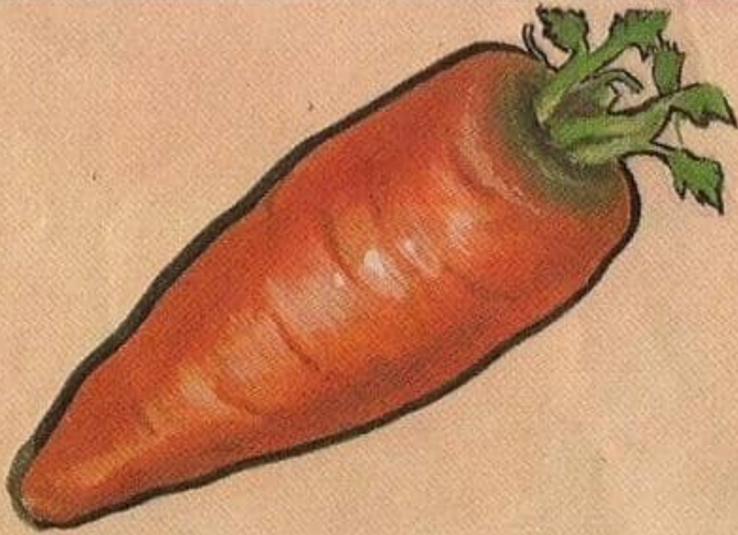
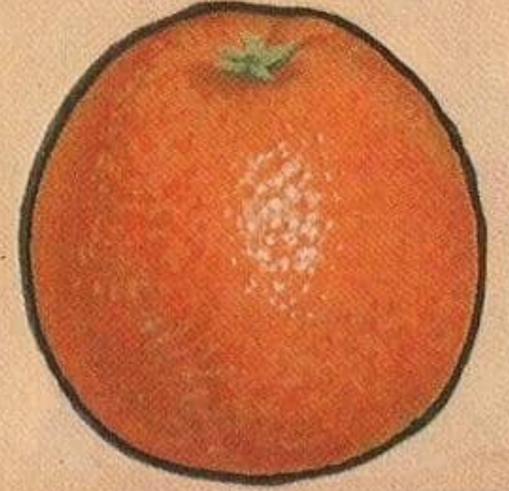
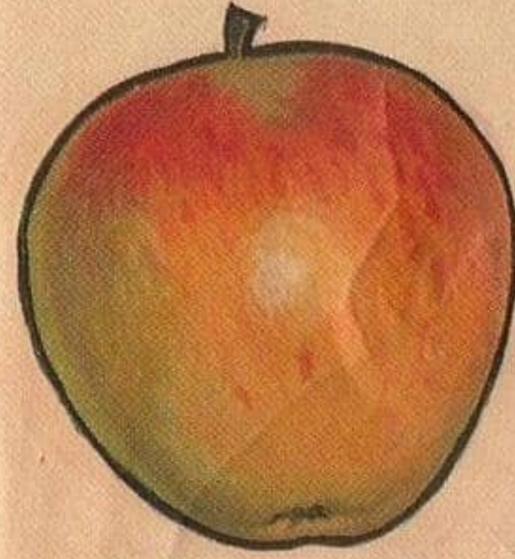
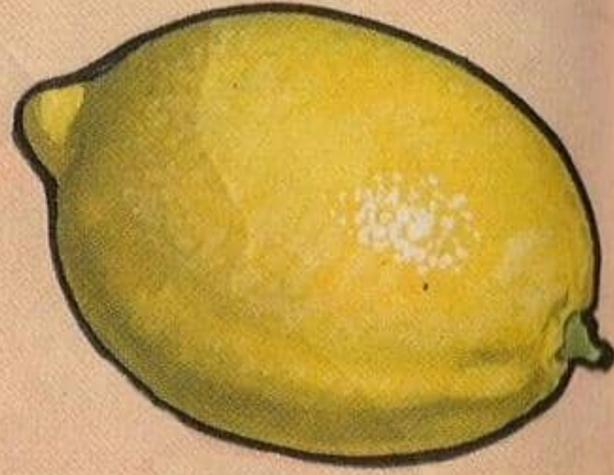
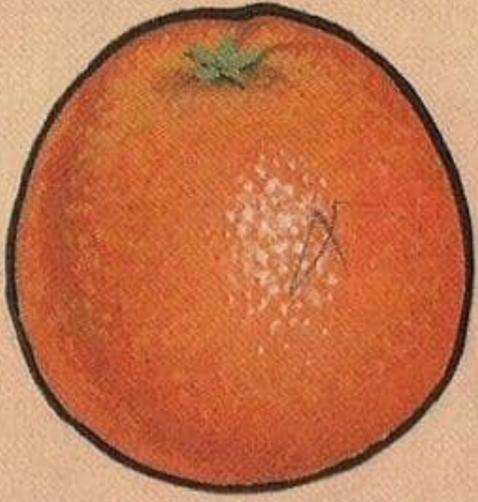




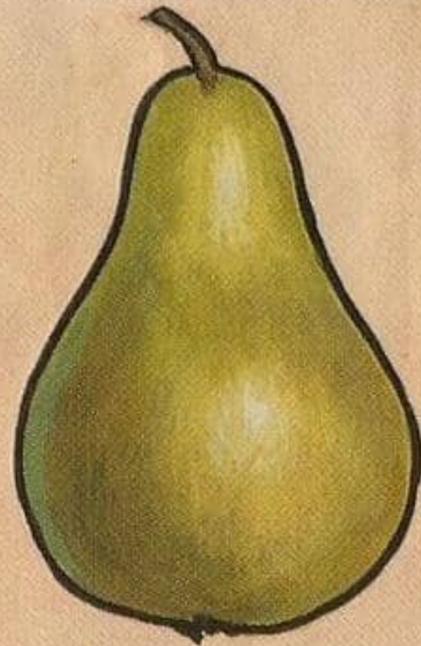
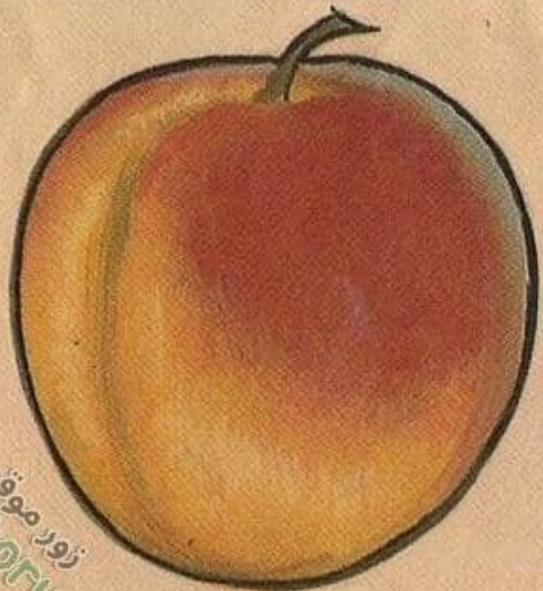
هل لستَ أيًا من هذه؟



فَلَّسْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هَذِهِ



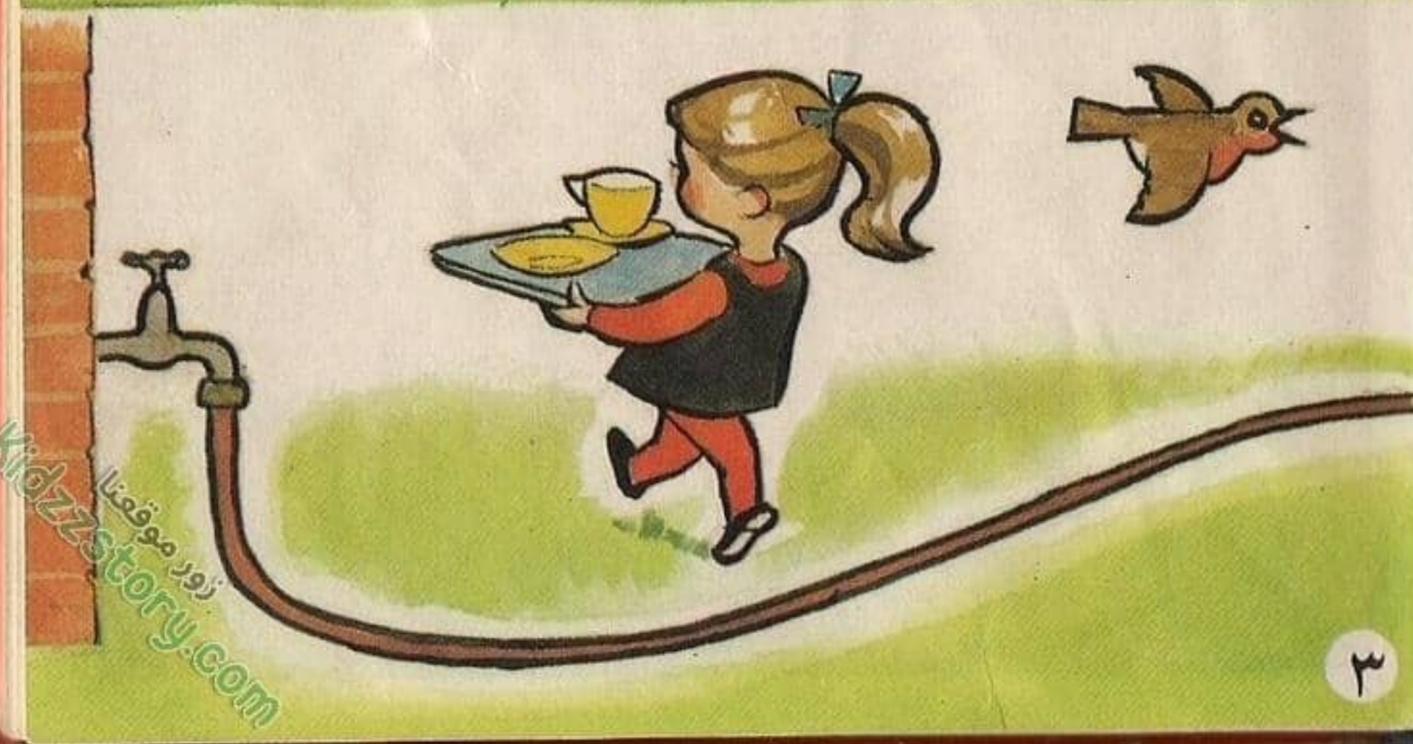
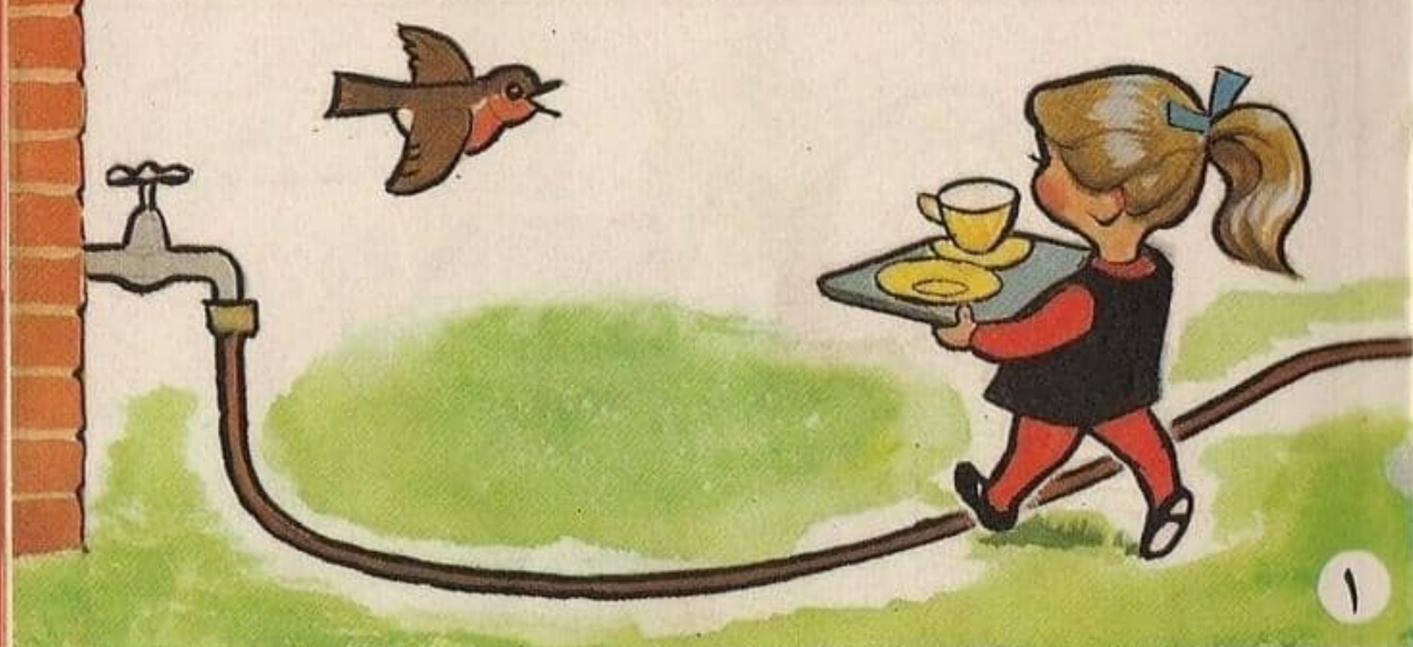
وَمِثْلِ هَذِهِ



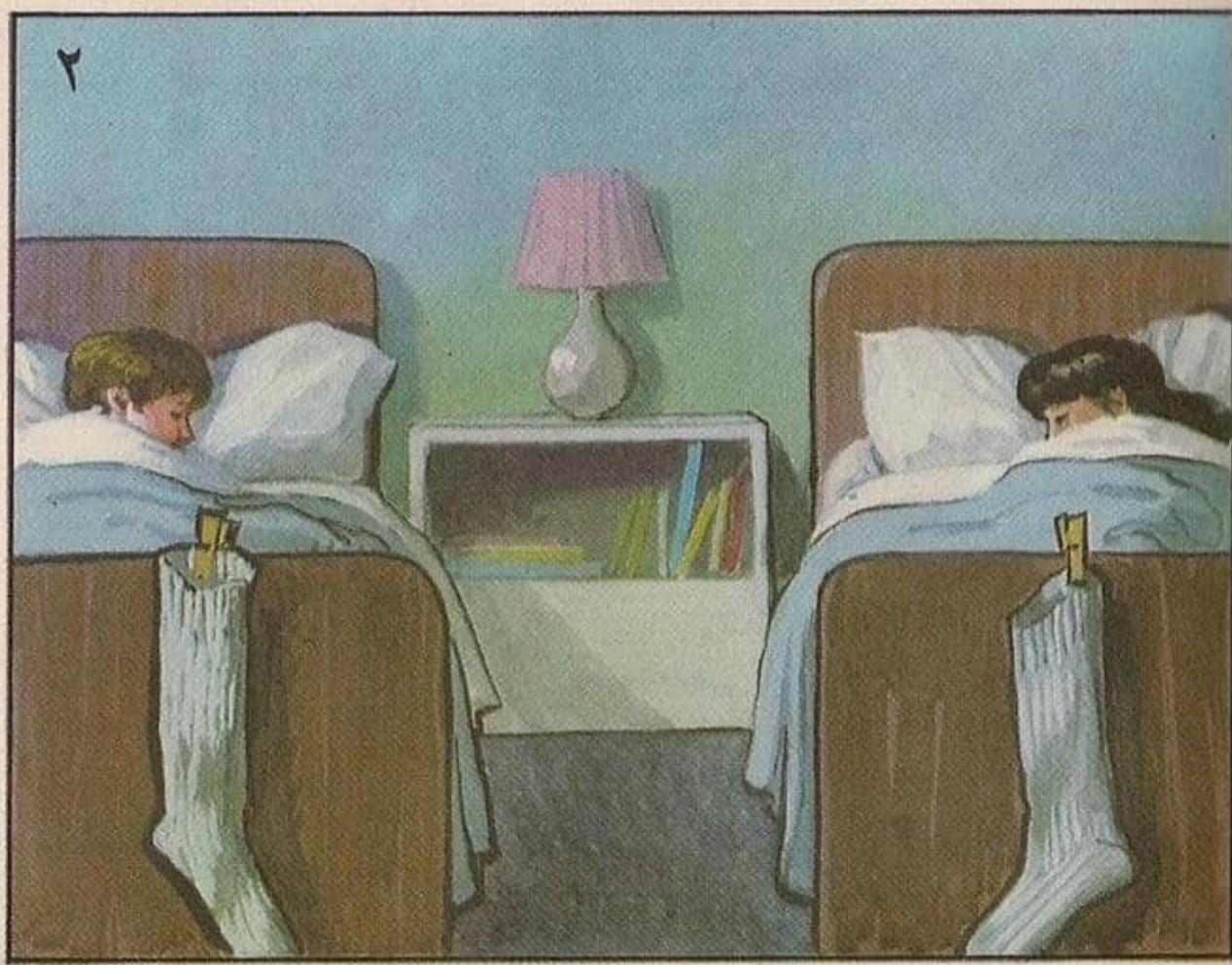
وَمِثْلِ هَذِهِ

تَحَدِّثُ عَنِ الْأَلْوَانِ

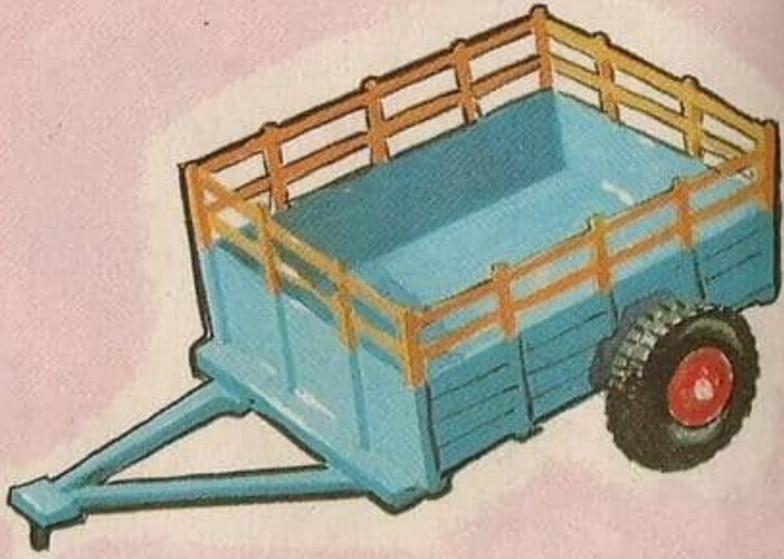




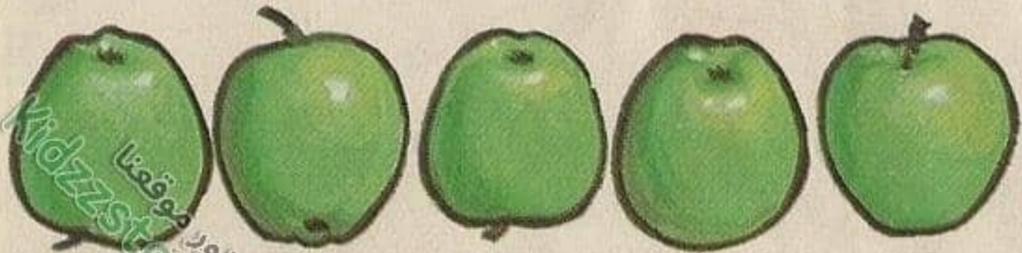
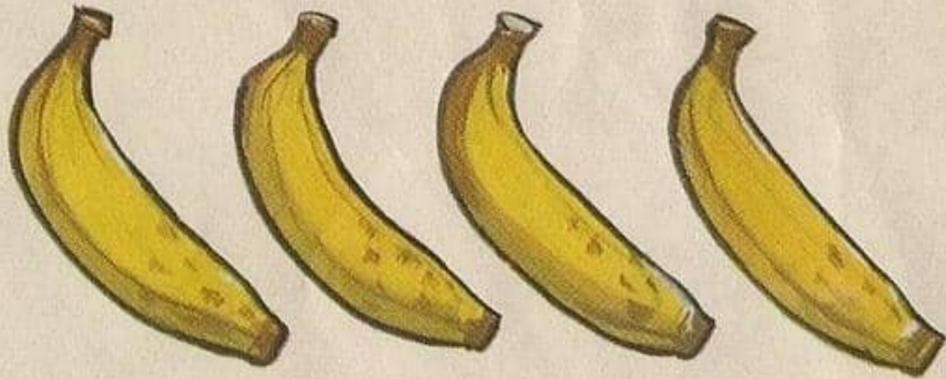
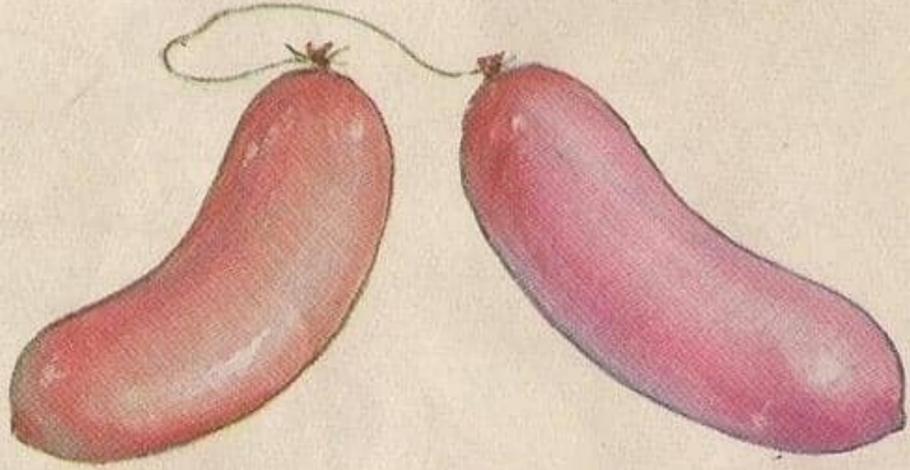
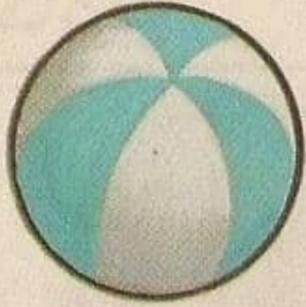
احلى
القصة



أَيُّهَا يَنَاسِبُ الْآخِرَ أَوْ يُكَمِّلُهُ ؟



عَدُّ الْأَشْيَاءِ



١

٢

٣

٤

٥

عَدُّ الْأَصَابِعِ



٢



١



٣



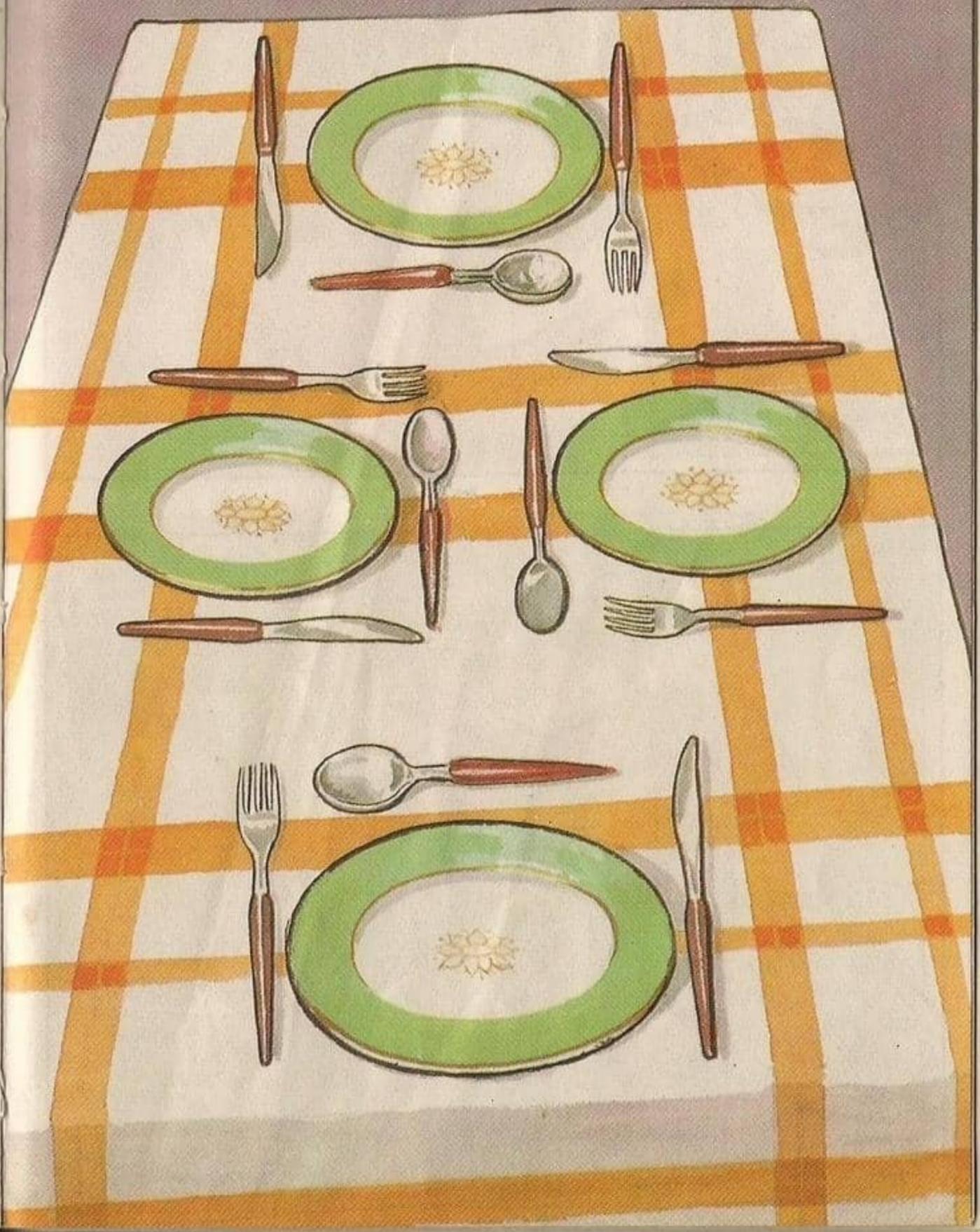
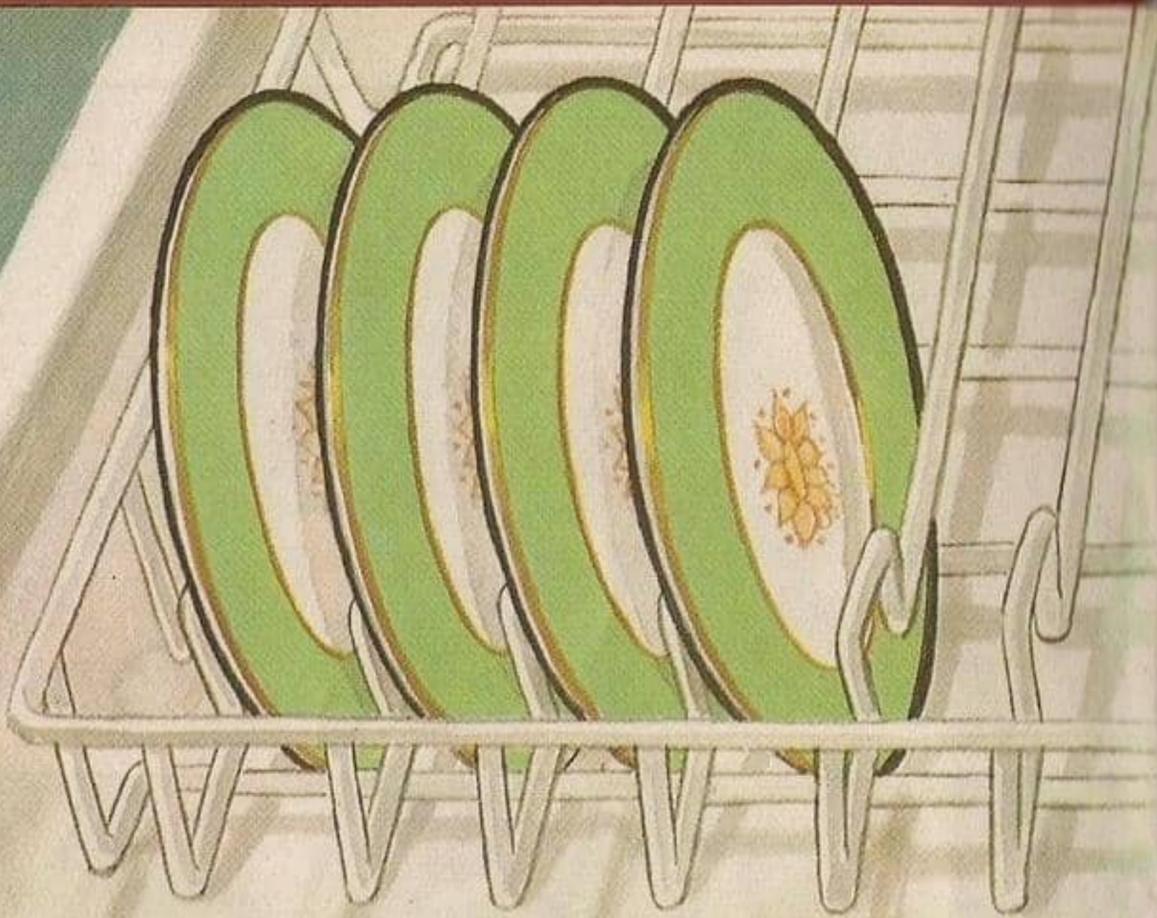
٤

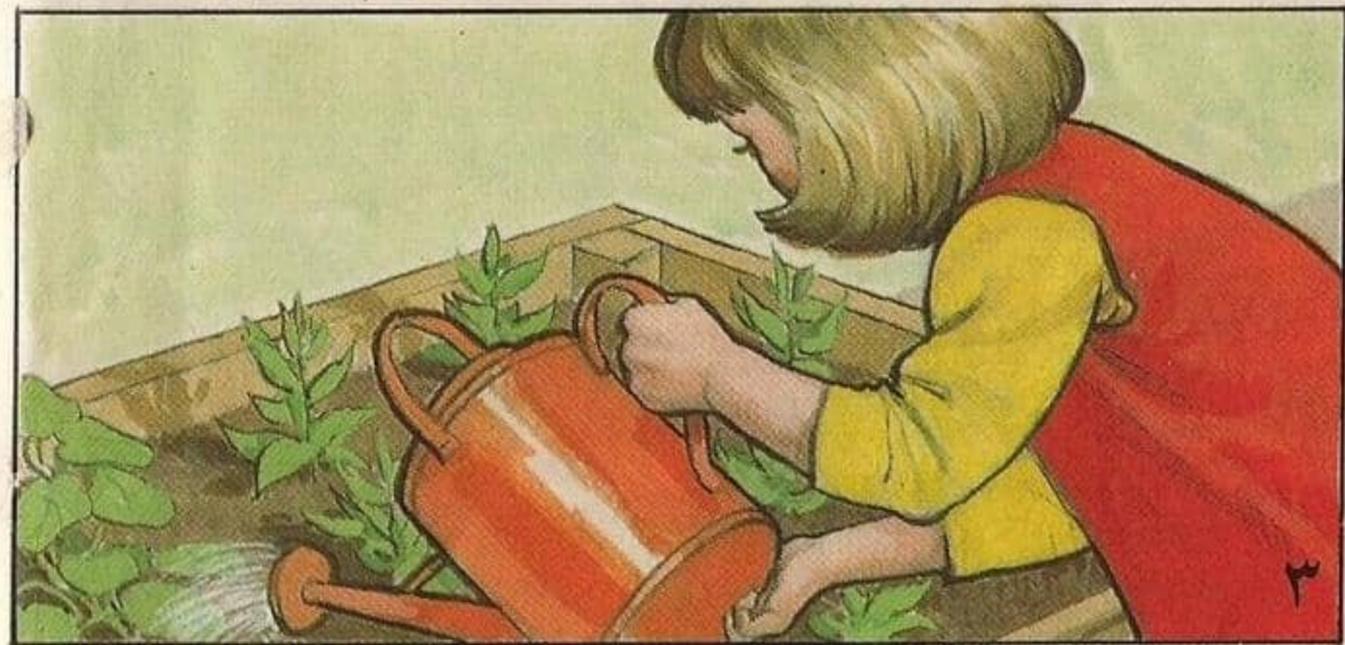
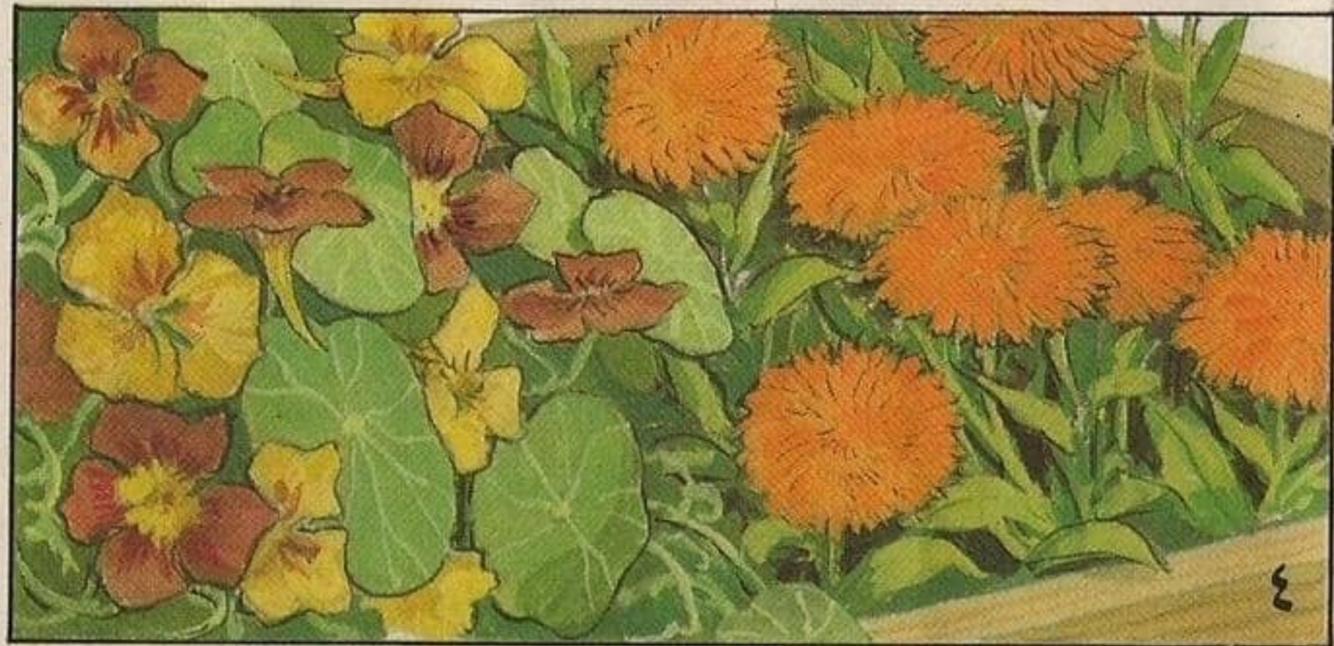
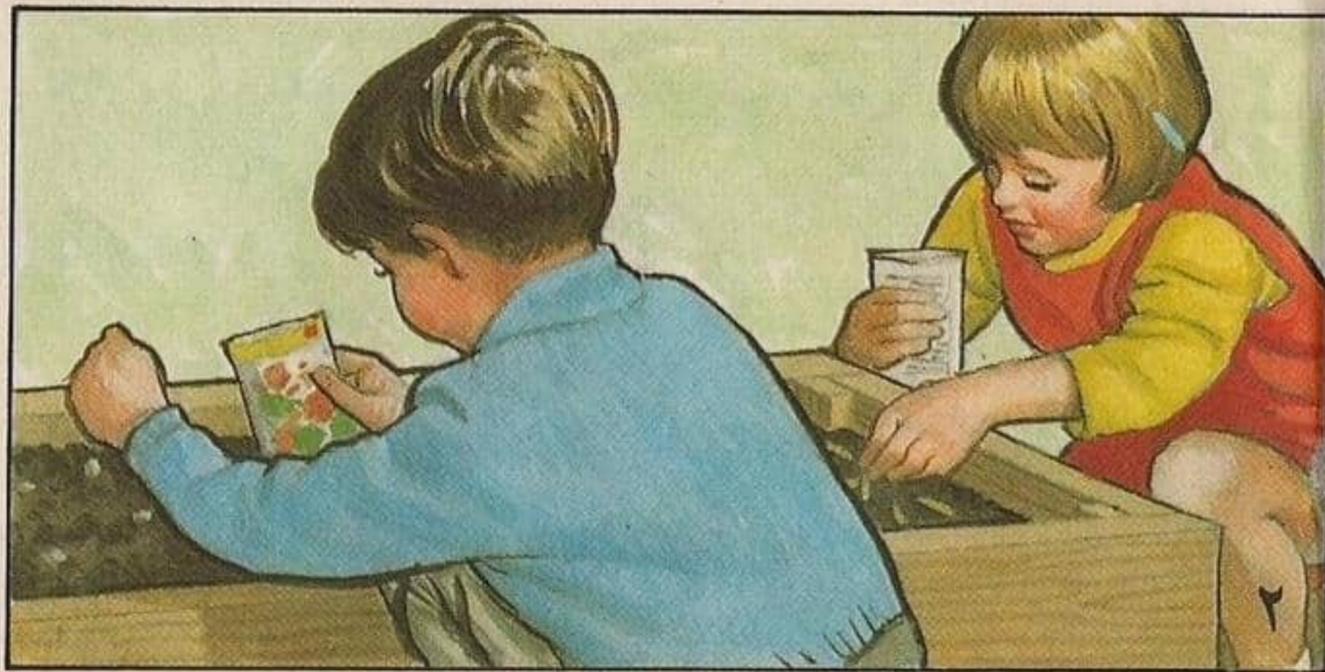


٥

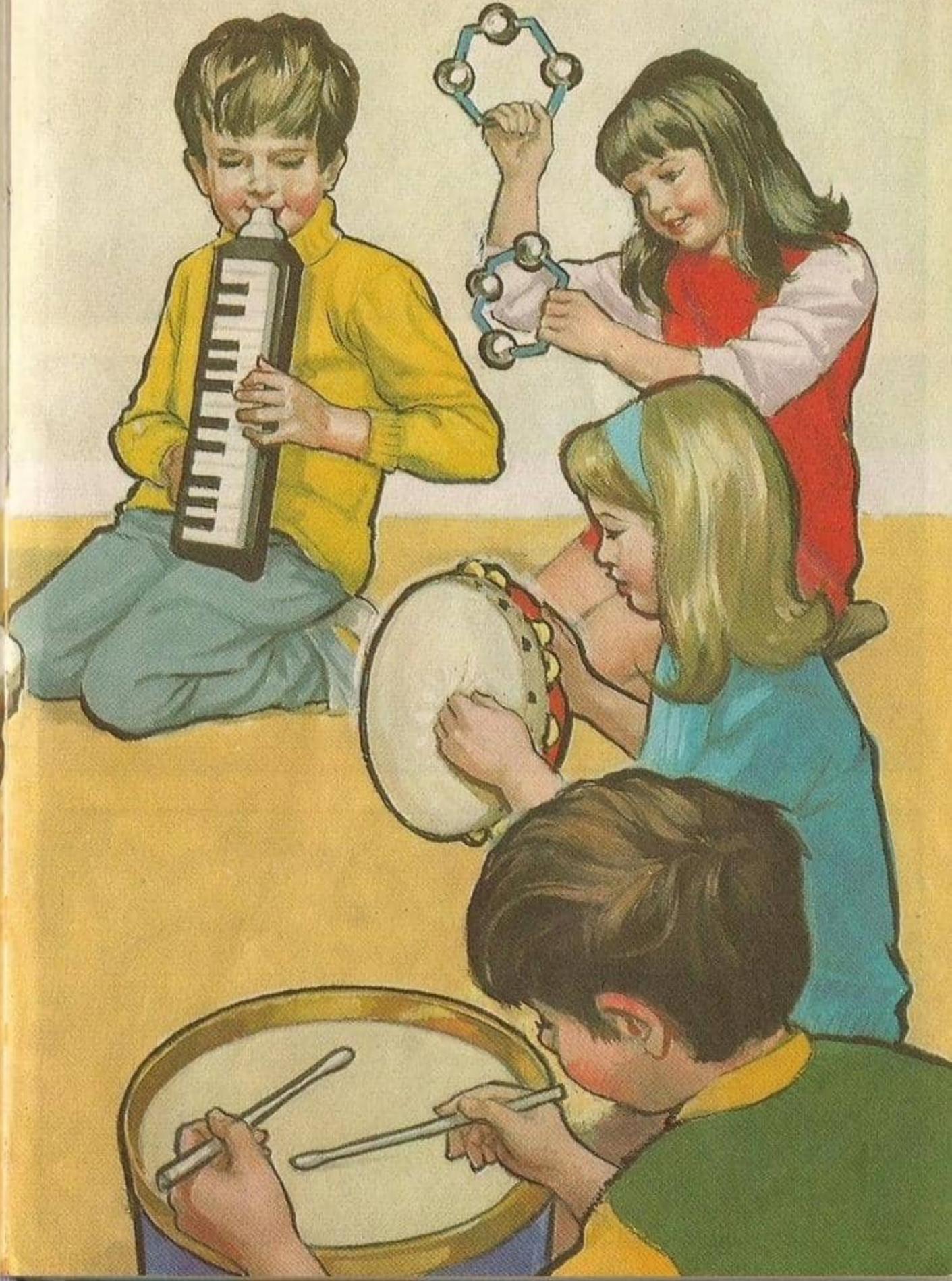
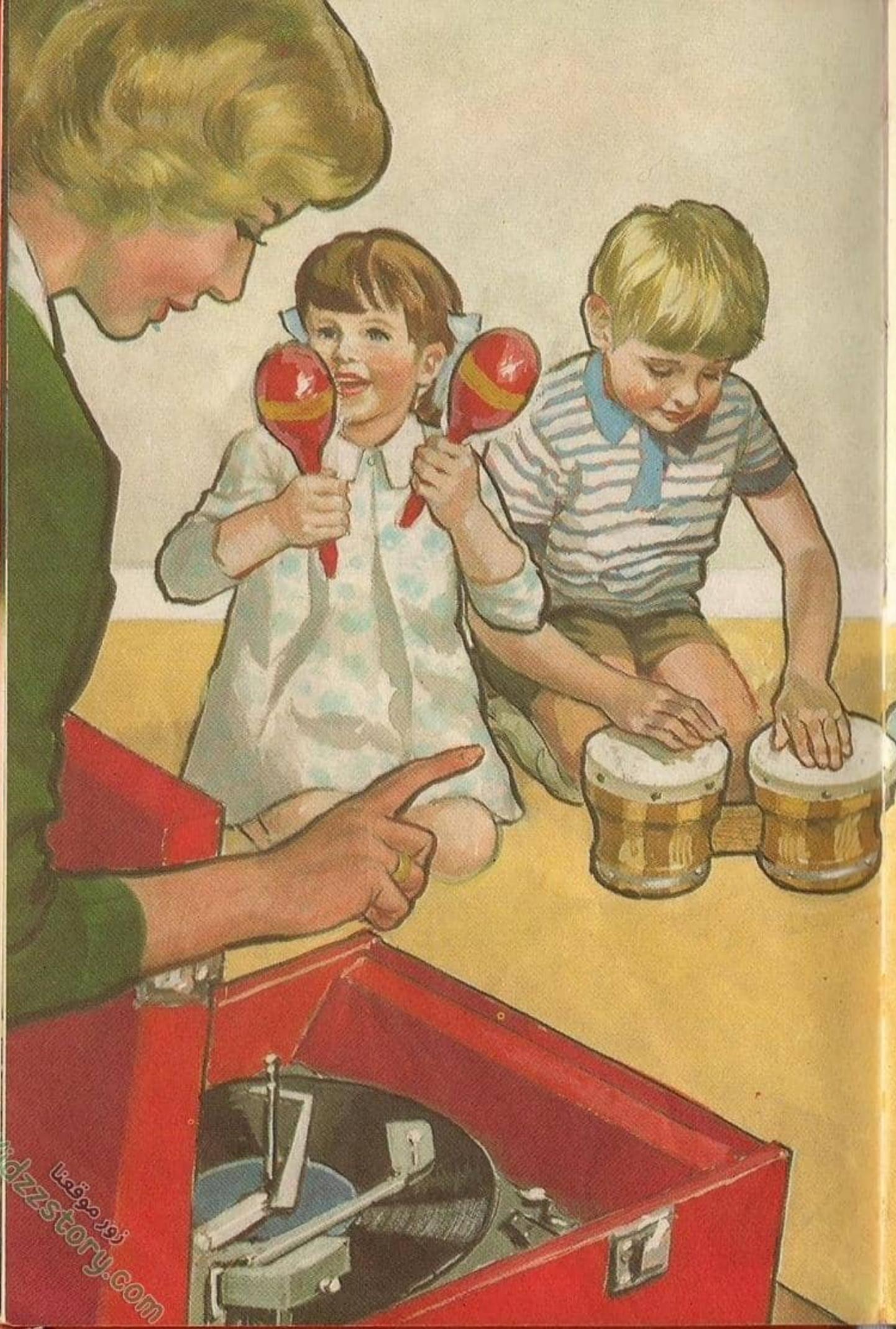


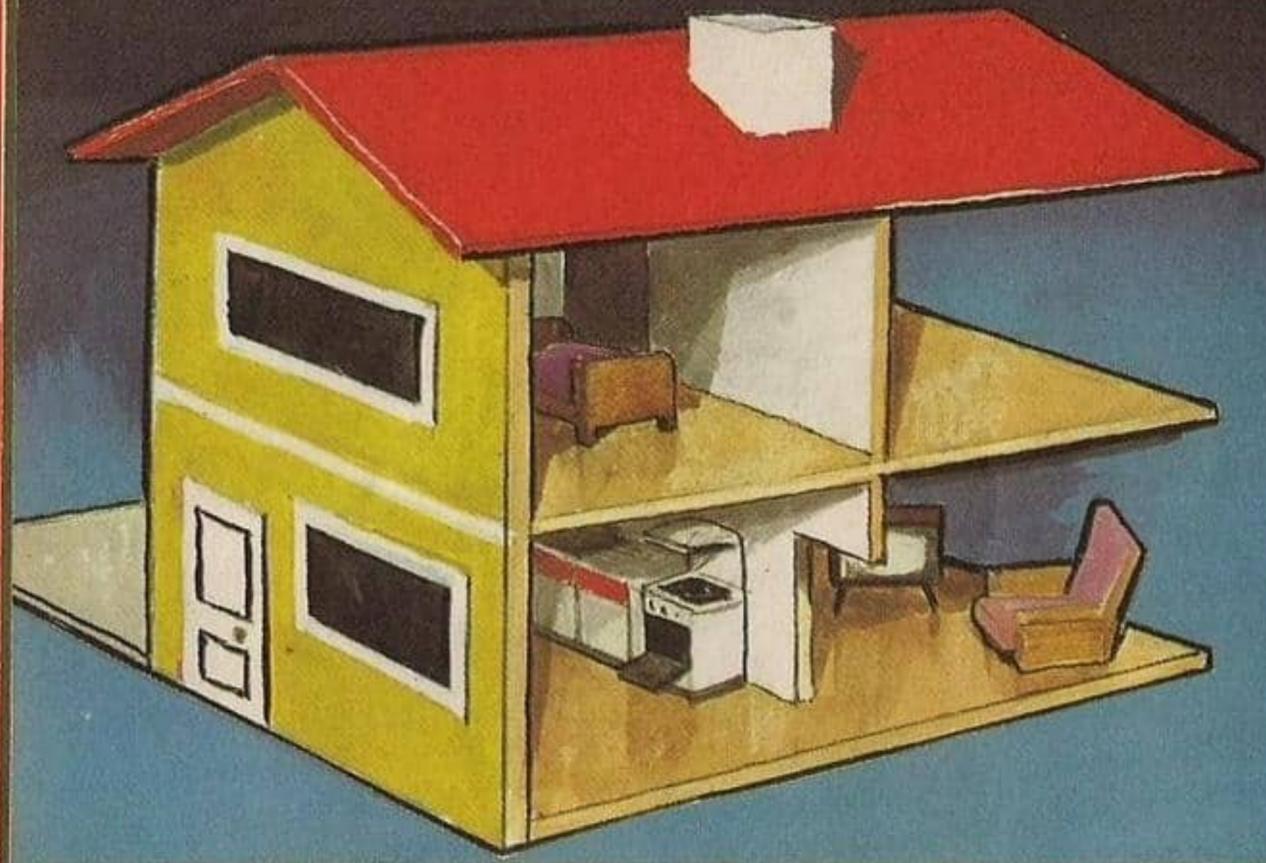
فَتَشْرِبُ عَنِ الْجَمُوعَاتِ





تَحَدَّثُ عَنْ عَرَفِ الْمَوْسِيقَى

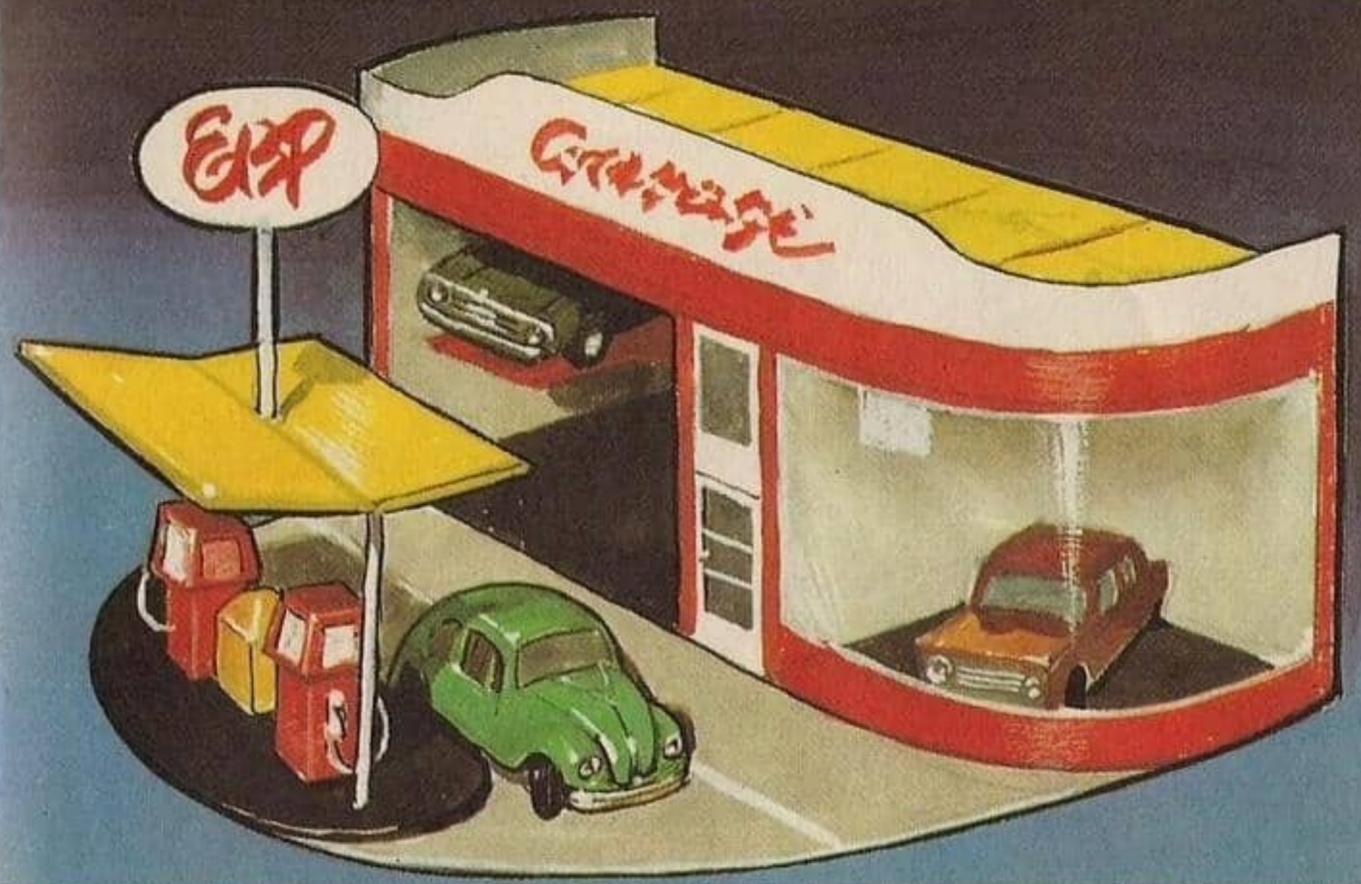
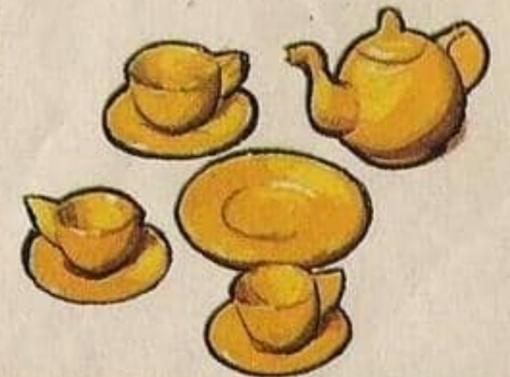
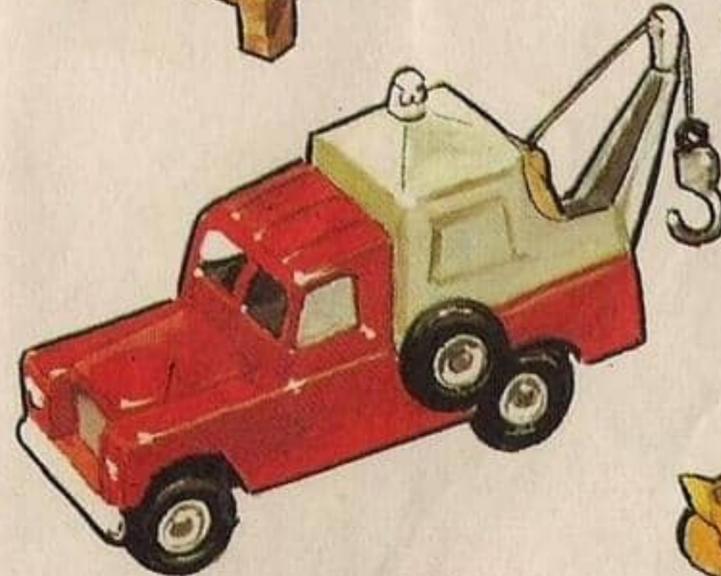
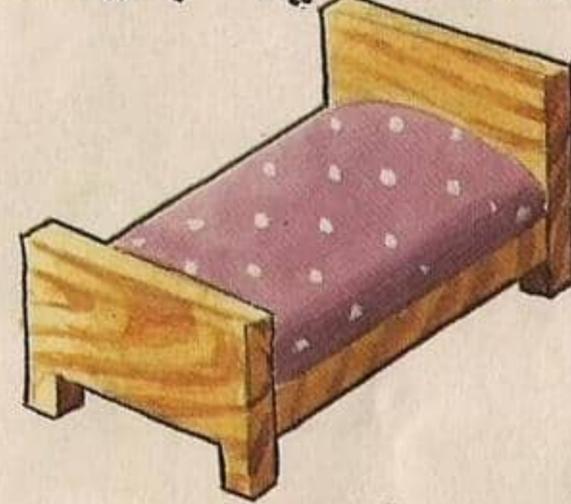


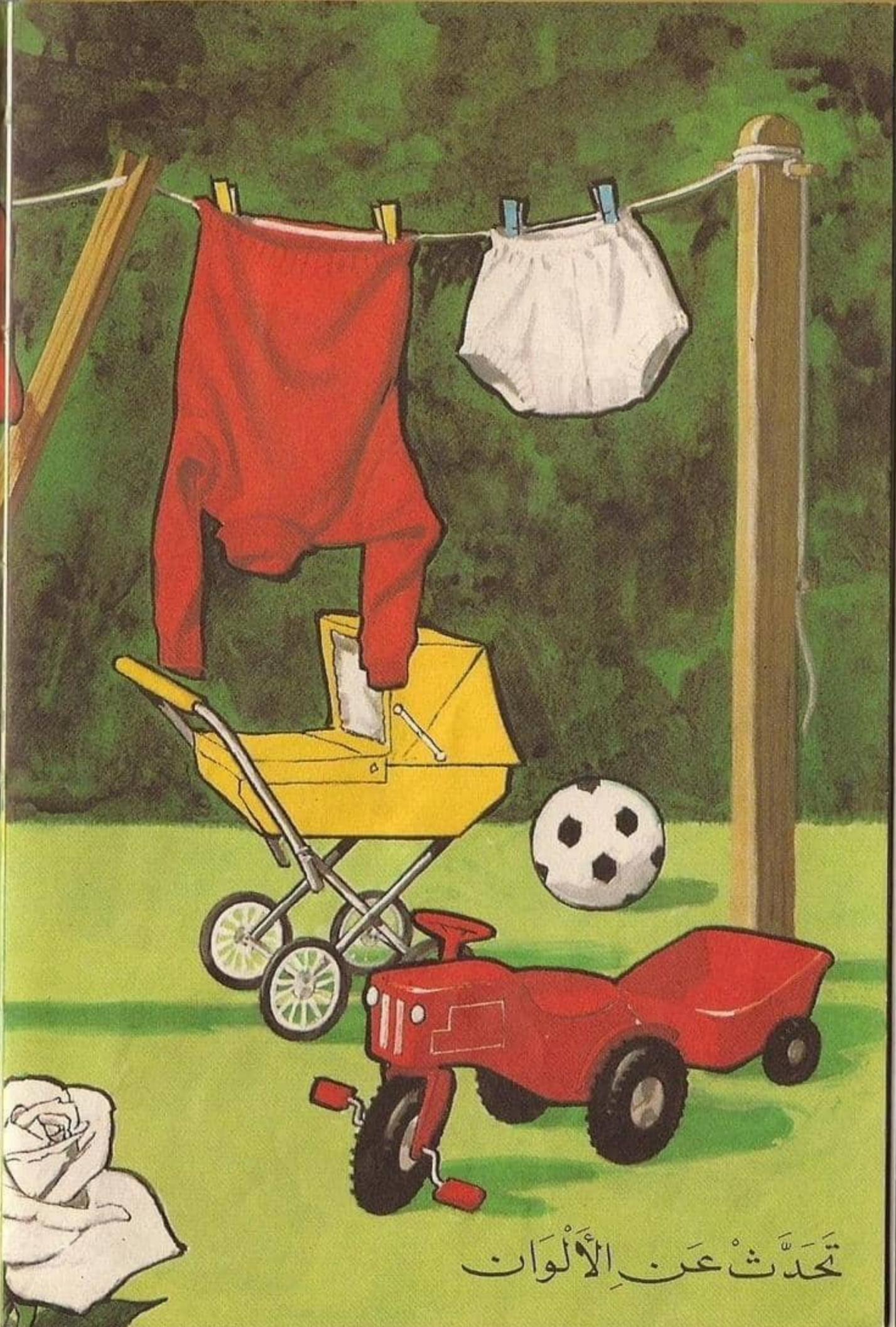


وَأَيُّهَا نَضَعُهُ فِي الْكَرَّاجِ؟



أَيُّهَا نَضَعُهُ فِي الْبَيْتِ



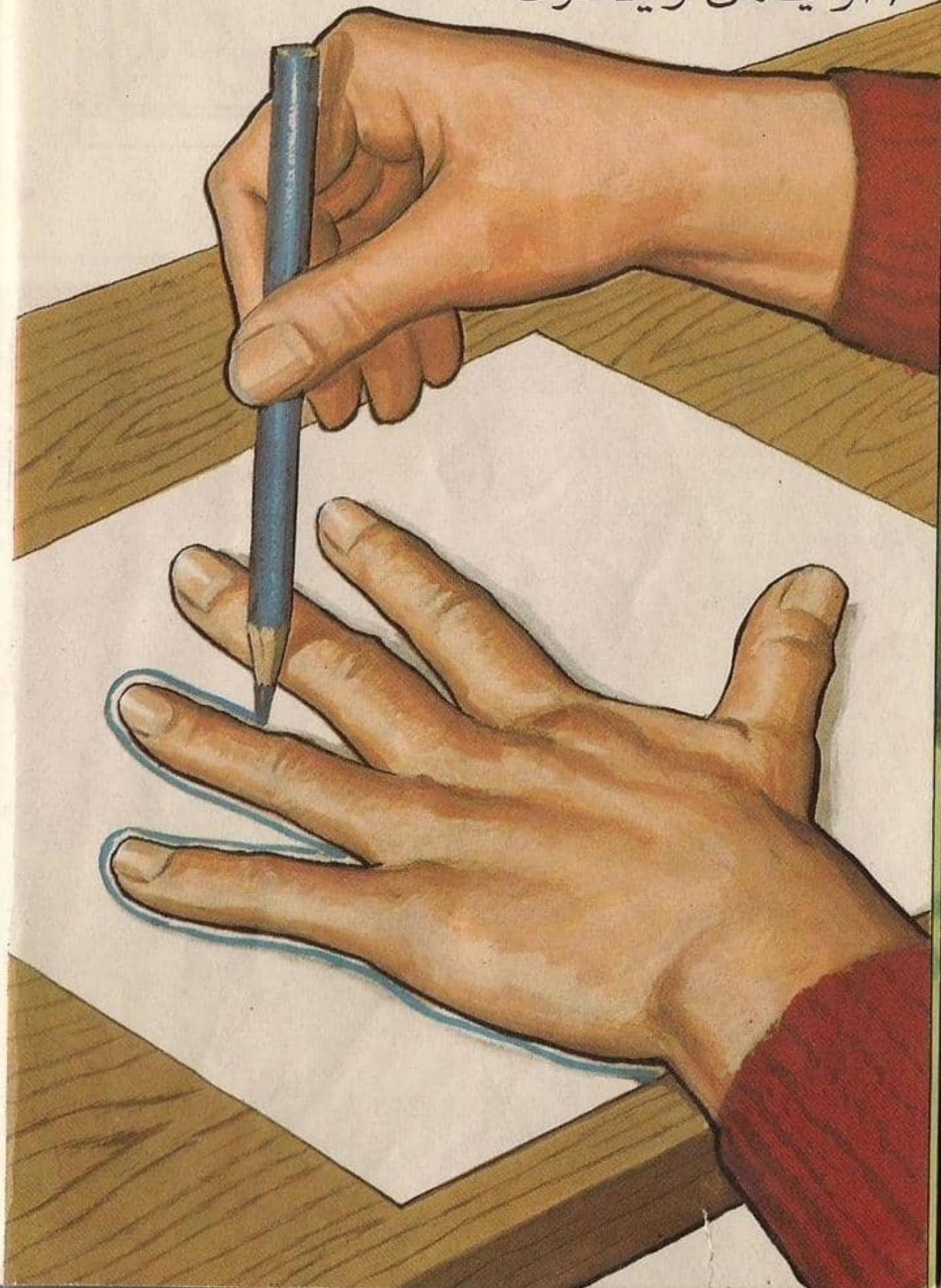


تَحَدَّثُ عَنِ الْأَلْوَانِ

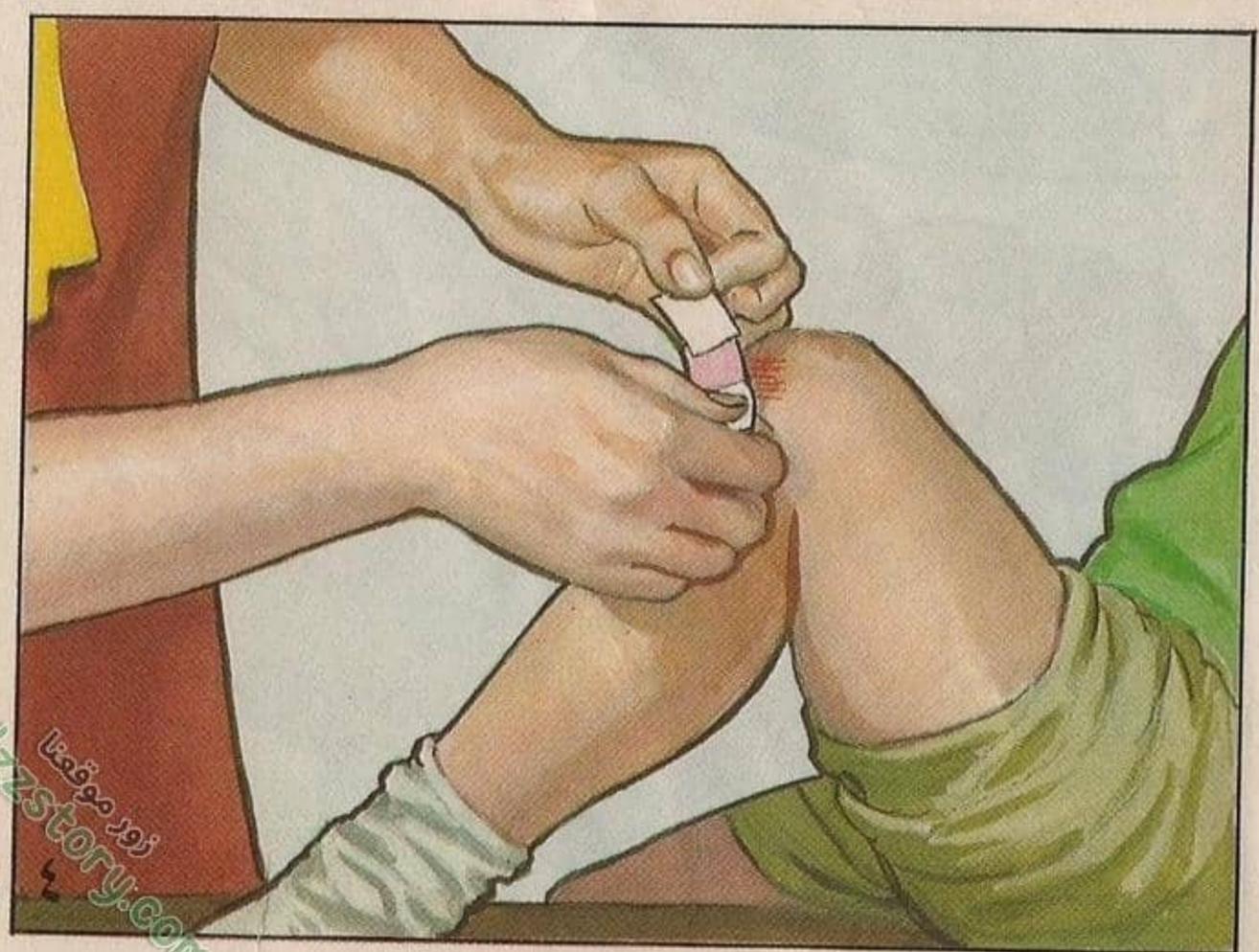
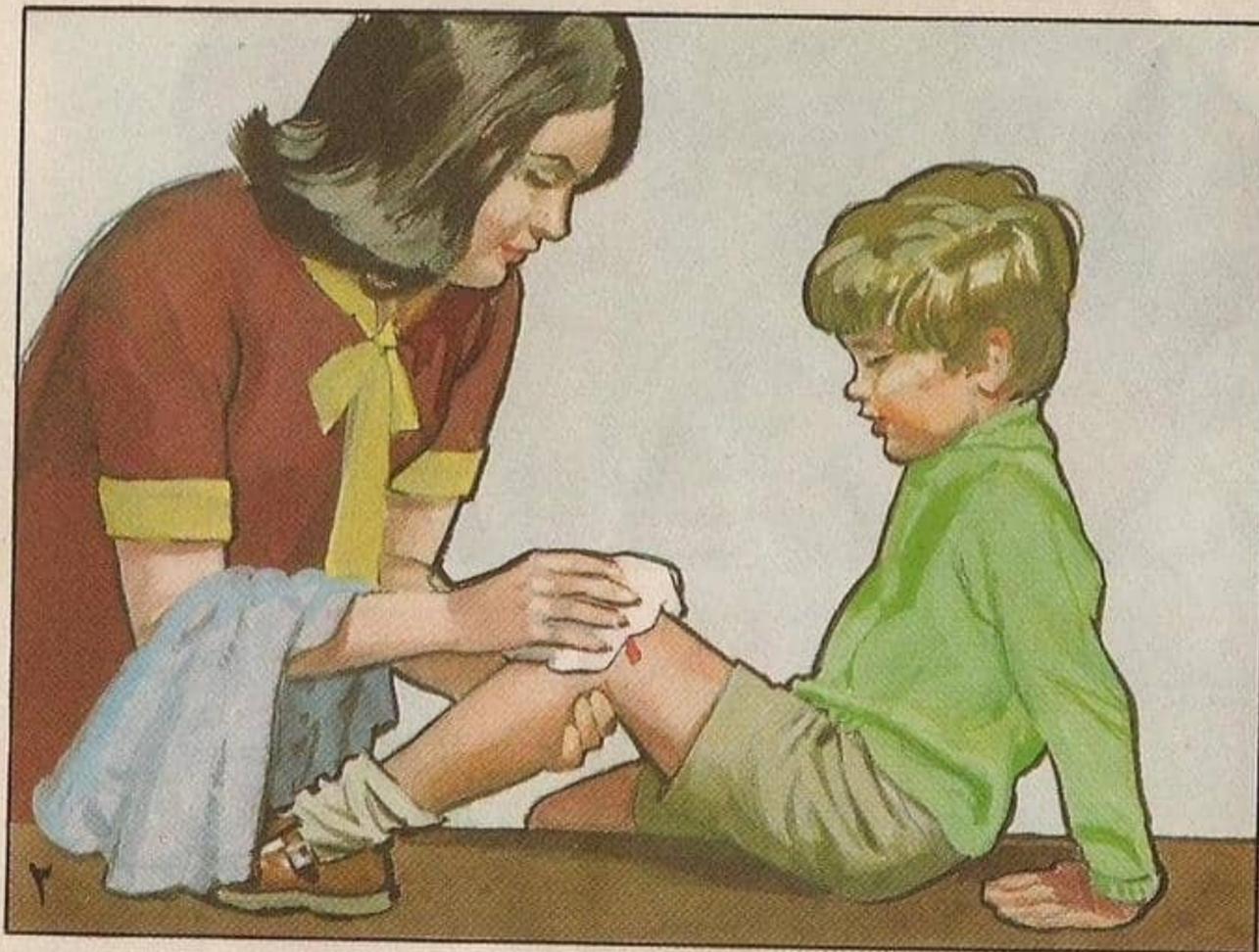
تَكَلَّمَ عَنْ الصُّورَةِ



تَحَدَّثُ عَنْ كَلِمَتِي الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
(أَوْ يُمْنِي وَيُسْرَى)



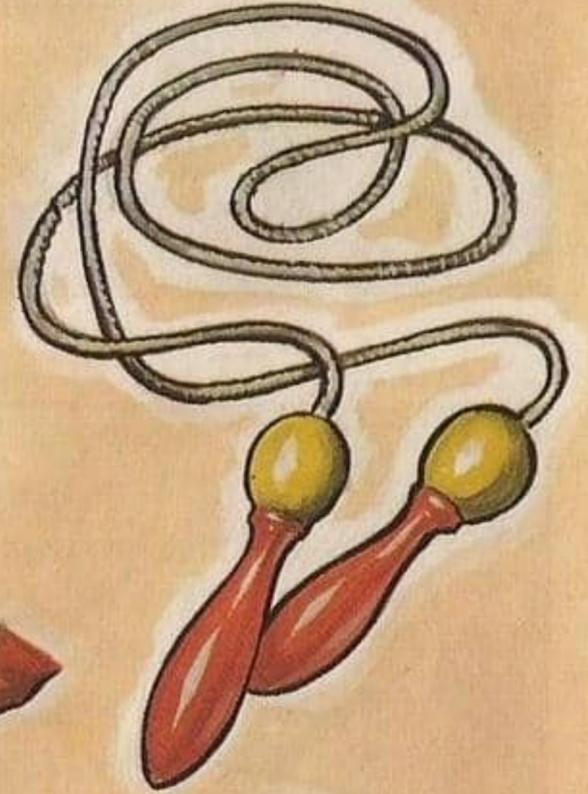
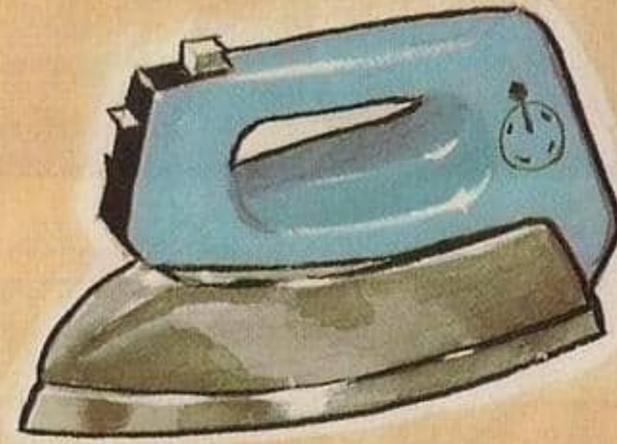
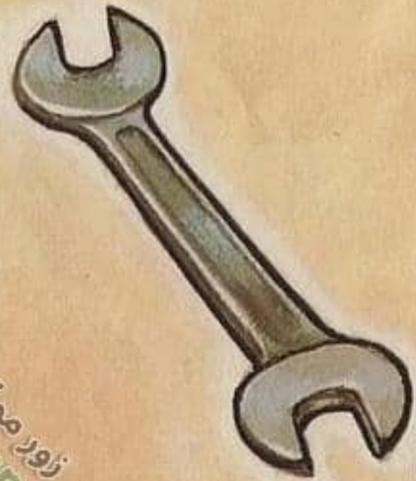
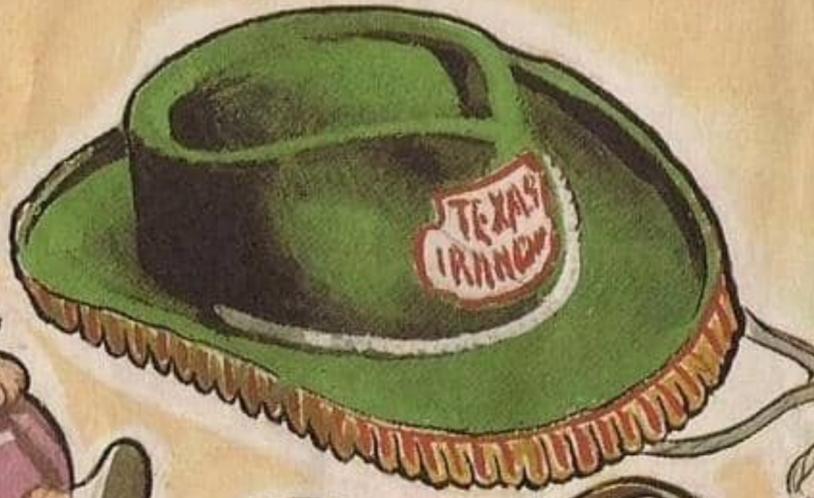
إخلك القصة





الأشياء؟

لِمَتِ هَذِهِ

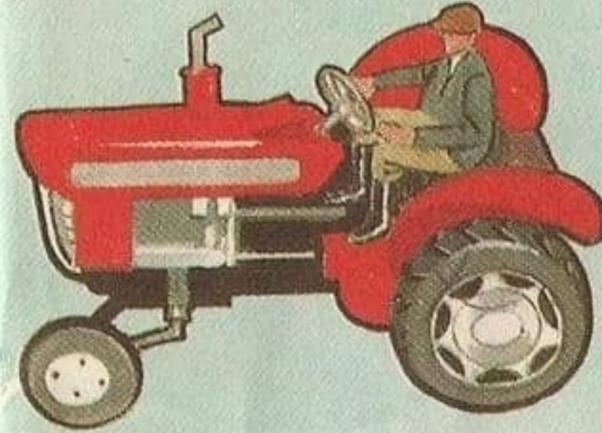
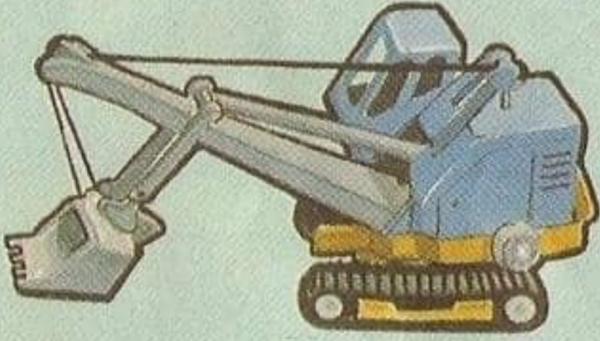




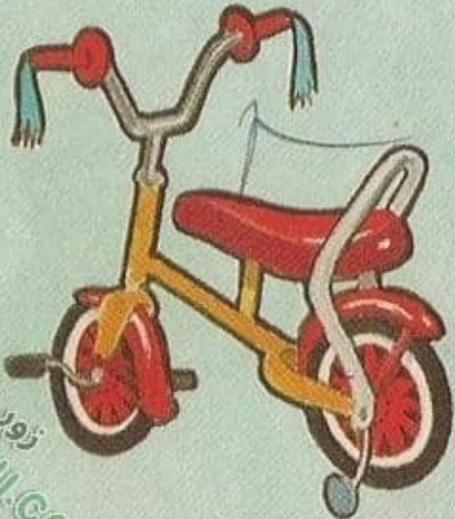
فَتَشَّ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلِ هَذِهِ



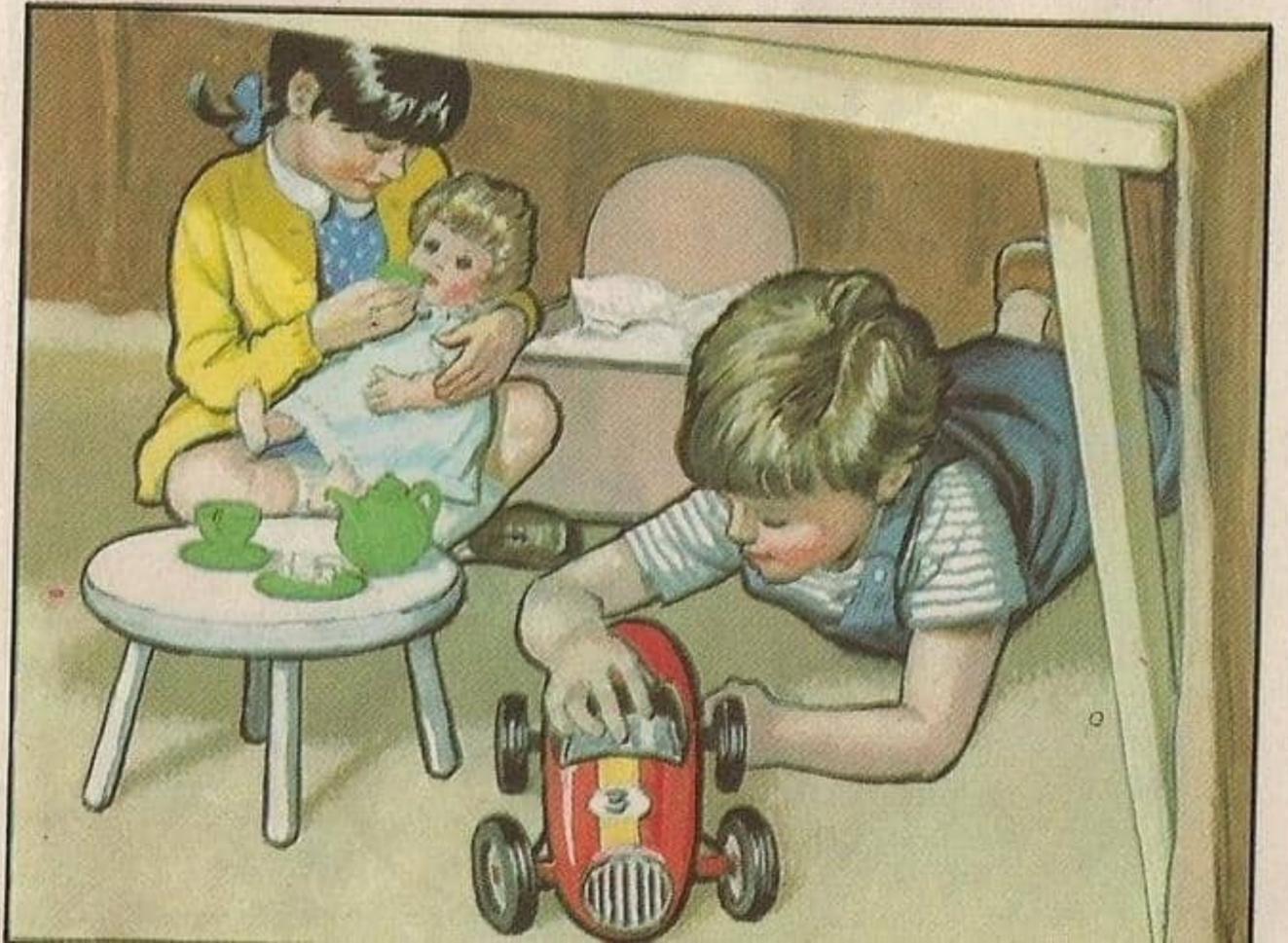
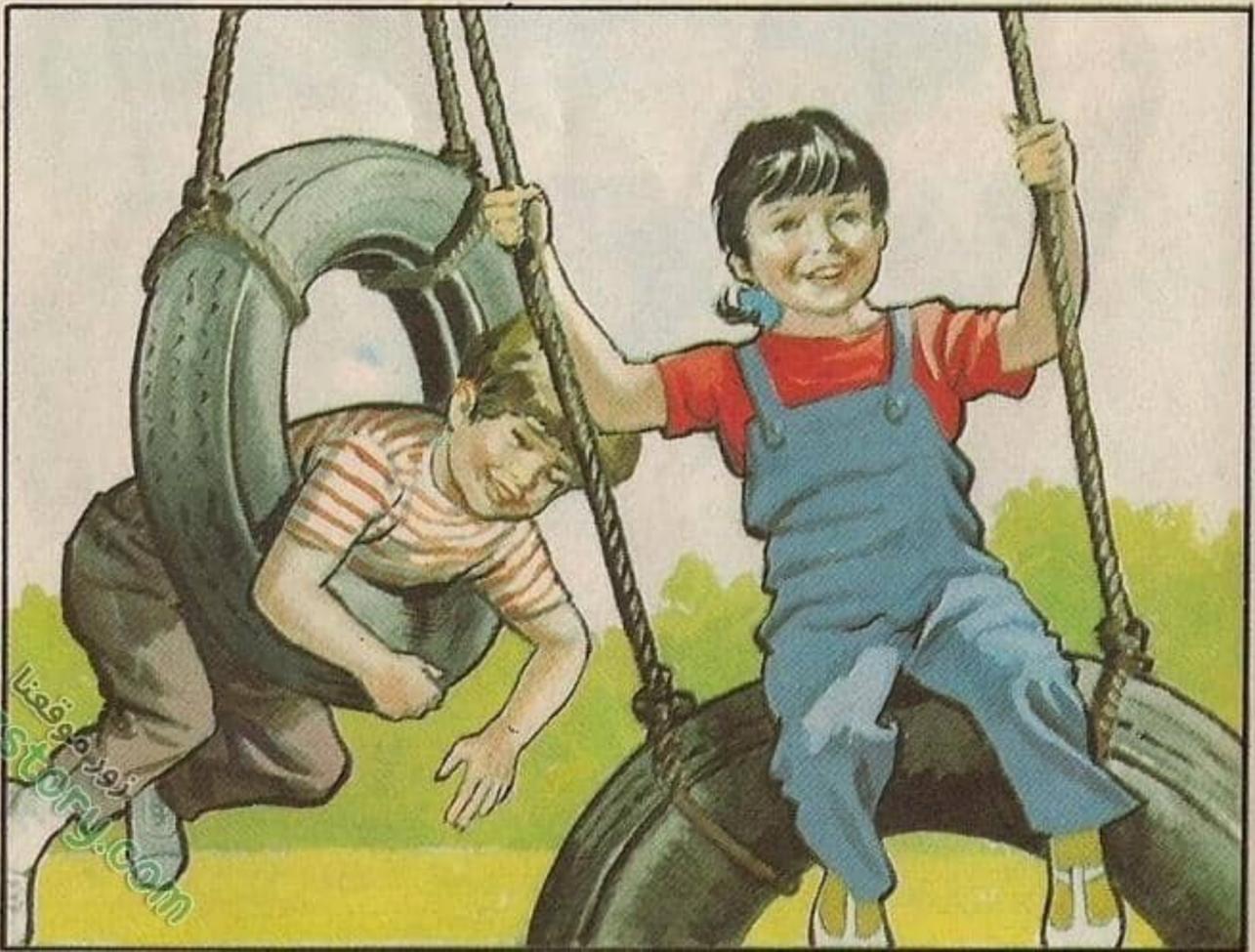
وَمِثْلِ هَذِهِ



وَمِثْلِ هَذِهِ



بِمَاذَا يَلْهُو الْوَلَدَانِ فِي هَذِهِ الصُّورِ ؟



لِمَ تَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ؟



لزيادة الاستفادة من هذا الكتاب :

«الحديث عن البيت»

لقد صُممت رُسُومُ الكتابِ بهَدَفِ المعاونةِ على توسيعِ مداركِ
الطِّفْلِ وزيادةِ ثروتهِ اللُّغويَّةِ ، وَمَا عَنَّاوِينُ الصَّفَحَاتِ سِوَى اقْتِرَاحَاتِ
مُوجِزَةٍ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ هَذِهِ الرُّسُومِ . فِي لَوْحَةِ الصُّورِ الْأُولَى
مِنَ الْكِتَابِ مَثَلًا ، يُمَكِّنُكَ التَّحَدُّثُ أَيْضًا عَنْ حُمُوضَةِ اللَّيْمُونَةِ وَعَنْ
أَنَّ الْمَوْزَةَ مُقَشَّرَةٌ جُزْئِيًّا فَقَطْ ، وَأَنَّ اللَّيْمُونَ وَالْفَرَاوِلَةَ (الْفَرِيزِ)
وَالْبَنْدُورِي (الطَّمَاظِمِ) كُلَّهُمَا بُدُورٌ - وَهَلُمَّ جَرًّا .

وَفِي أَقْسَامِ الْكِتَابِ الْأُخْرَى مَجَالَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِمُنَاقَشَةِ وَالْحَدِيثِ حَوْلَ
اسْتِخْدَامِ الْأَدَوَاتِ الْمُتَوَعَّجَةِ الْمُبَيَّنَةِ فِي الصُّورِ وَأَمَاكِنِ وُجُودِهَا فِي الْمَنْزِلِ .
وَيُمْكِنُ أَيْضًا التَّرْكِيزُ عَلَى مَفَاهِيمٍ مُعَيَّنَةٍ فِي أَثْنَاءِ مُنَاقَشَةِ الصُّورِ ، فِي
لَوْحَةِ الصُّورِ الْمُعَنُونَةِ « هَلْ لَمَسْتَ أَيًّا مِنْ هَذِهِ » يُمَكِّنُ الْإِشَارَةَ إِلَى
أَنَّ الْيَدَ تَحْتَ الْحَنْفِيَّةِ وَأَنَّ الْفَقَاقِيعَ تَصْعَدُ فِي الْقَيْنِيَّةِ الْمُقْلُوبَةِ
وَأَنَّ فَرَوَ الْقِطَّةِ نَاعِمٌ وَرُجَاجُ الْقَيْنِيَّةِ قَاسٍ وَالشَّلْجُ
بَارِدٌ ... إلخ ، فَهَذِهِ مَفَاهِيمٌ يَحْتَاجُ الْوَلَدُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَتَفْهَمِهَا .

كَذَلِكَ يُمَكِّنُ بَيَانَ الْفُرُوقِ الْمَرْتَبِيَّةِ فِي الشَّكْلِ وَاللَّوْنِ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الصُّورِ (وَبِخَاصَّةِ فِي اللَّوْحَاتِ الْمُعَنُونَةِ « فَتَشُّ عَنْ صُورَةِ

مِثْلِ هَذِهِ » . إِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الْأَخْتِلَافَاتِ فِي الشَّكْلِ سَتَكُونُ
عَوْنًا كَبِيرًا لِلطِّفْلِ فِيمَا بَعْدَ عِنْدَمَا يَبْدَأُ بِتَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ .

وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأَطْفَالُ بَاكِرًا أَنَّ الصُّورَ الْمُتَعَاقِبَةَ قَدْ تُمَثِّلُ
قِصَّةً ، وَقَدْ يَجِدُ الْوَالِدُونَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَبْدَأُوا هُمْ بِحِكَايَةِ
أَوَّلِ قِصَّةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ مِنْ مَجْمُوعَةِ « أَحْكِ الْقِصَّةَ » فِي لَوْحَاتِ الصُّورِ
الْمُتَسَلِّسَةِ ، مُشِيرِينَ إِلَى كُلِّ صُورَةٍ بِدَوْرِهَا حَسَبَ تَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ .

وَلَنْ يَطُولَ الْوَقْتُ قَبْلَ أَنْ يَرْغَبَ الْأَطْفَالُ - كُلُّ حَسَبِ مَقْدَرَتِهِ
وَإِمْكَانَاتِهِ - فِي أَنْ يَقُومُوا هُمْ بِحِكَايَةِ الْقِصَّةِ مِنْ صُورِهَا الْمُتَعَاقِبَةَ .
إِنَّهُمْ سَيَجِدُونَ مُتَعَةً فِي تَحْرِيرِ مَا قَدْ تَحْوِيهِ رِزْمُ الْهَدَايَا ، مَثَلًا ،
فِي قِصَّةِ « بَابَا نُوَيْلٍ » - سَأَنْتَا كُلُوزٌ . وَلَا بَأْسَ أَنْ تَذْكُرُوا لَهُمْ خِلَالَ
الْكَلَامِ عَنْ قِصَّةِ « زَرْعُ بَعْضِ الْأَزْهَارِ - اللَّوْحَةُ ١٤ » مَثَلًا أَنَّ
النَّبَاتَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى الْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَضَوْءِ الشَّمْسِ لِكَيْ تَنْمُوَ .

كَذَلِكَ تَتَخَلَّلُ الْكِتَابُ كُلُّهُ فُرْصٌ لِلْعَدِّ الْبَسِيطِ ، وَقَدْ يَجْرُ
ذَلِكَ إِلَى تَمْيِيزِ الْمَجْمُوعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ - كَمَجْمُوعَةِ
السَّكَاكِينِ وَمَجْمُوعَةِ الْمَلَاعِقِ وَغَيْرِهِمَا .

إِنَّ الْاِقْتِرَاحَاتِ الْوَارِدَةَ أَعْلَاهُ مَا هِيَ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْكَثِيرِ مِنْ
مَجَالَاتِ الْحَدِيثِ وَالْمُنَاقَشَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ بَحْثُهَا . وَلَا يُدَّ لَنَا آخِرًا مِنْ
التَّأَكِيدِ مُجَدِّدًا أَنَّ الْمَهْدَفَ الرَّئِيسِيَّ لِهَذَا الْكِتَابِ هُوَ أَنْ يَجِدَ الْوَالِدُونَ
وَالْأَطْفَالُ كِلَاهُمَا لَذَّةً وَمُتَعَةً فِي مُنَاقَشَةِ صُورِهِ وَمَوَاضِعِهَا .